جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا

صعوبات تدريس مادة التربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية الطاهير -جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطلبات:

- نهاد بن حمودة.
- شهرزاد هزوات.
- مديحة صلوبي.

الأستاذ المشرف:

– سهيلة علوطي.

السنة الجامعية: 2019-2020

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا

صعوبات تدريس مادة التربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية الطاهير -جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطلبات:

- نهاد بن حمودة.
- شهرزاد هزوات.
- مديحة صلوبي.

الأستاذ المشرف:

– سهيلة علوطي.

السنة الجامعية: 2019-2020

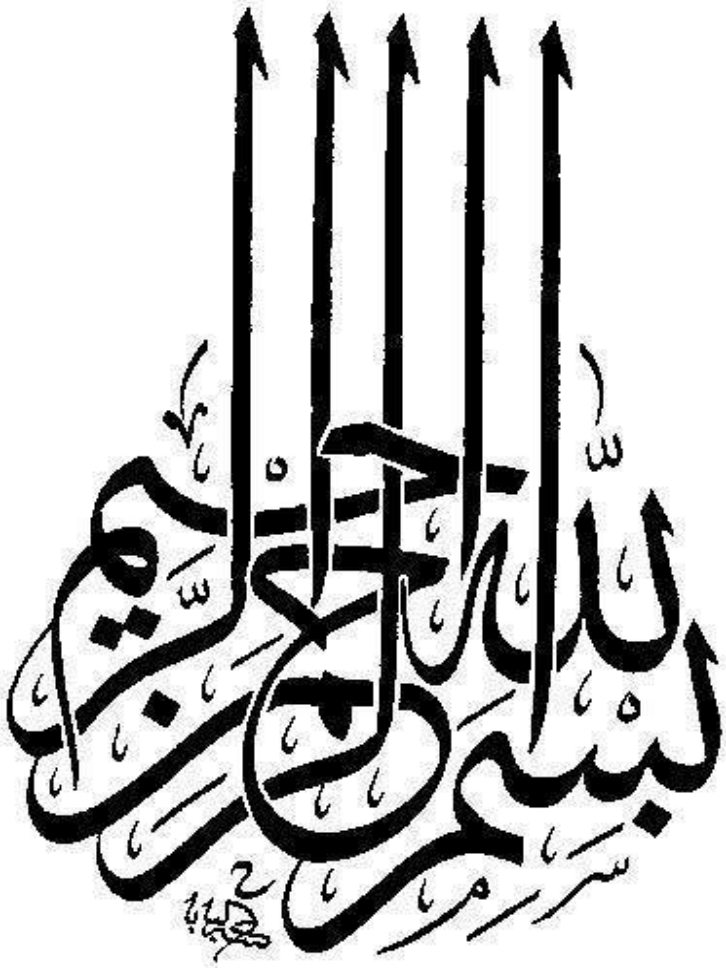
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى

لله الشكر وحمده وعليه الثناء، نحمده تعالى على توفيقنا في إنجاز هذا البحث

لا يسعنا ونضع اللمسات الأخيرة لهذا البحث إلا أننا نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الدكتورة **"علوطي سهيلة"**، التي أشرفت على مسيرة انجاز هذا البحث ، بفضل إرشاداتها وتوجيهاتها.

كما لا يفوتنا أن نثني على مدراء ومعلمي المدارس الابتدائية الذين تجاوبوا معنا، ولم يبخلوا علينا بآرائهم.

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الصعوبات الأكثر حدة و التي تواجه المعلمين في تدريس التربية البدنية في المرحلة الابتدائية والكشف عن الفروق بين المعلمين في حدة هذه الصعوبات حسب متغير سنوات الخبرة (الأقل من 5 سنوات ، أكثر من 5 سنوات)

وذلك باستخدام المنهج الوصفي، ذلك من خلال العينة العرضية لمعلمي مادة التربية البدنية في 10 ابتدائيات بولاية جيجل، وقد بلغ العدد في الدراسة الحالية 30 معلم ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان خاص بصعوبات تدريس مادة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

ولمعرفة صحة الفرضيات من عدمها ثم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة، وكذلك اختبار (ت) للكشف عن دلالته للفروق، وبعد تحليل النتائج إحصائيا توصل البحث الحالي للنتائج التالية:

1- يعاني المعلمون من صعوبات حادة في تدريس مادة التربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي بدرجة منخفضة مرتبة حسب الدرجة كالآتي:

1- صعوبات متعلقة بالمتعلم.

2- صعوبات متعلقة بالمنهاج.

3- صعوبات متعلقة بالمعلم.

4- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في حدة الصعوبات التي تواجههم في تدريس مادة التربية البدنية حسب سنوات الخبرة.

فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات

الموضوع		الصفحة
شكر وتقدير		أ
ملخص الدراسة		ب
فهرس الموضوعات		ج
فهرس الجداول		د
فهرس الملاحق		هـ
مقدمة		1
الباب الأول: الجانب النظري للدراسة		
الفصل الأول: تحديد المشكلة ومتغيراتها		
01-	1- تحديد مشكلة الدراسة	3
02	2- فرضيات الدراسة	4
03	3- أهمية الدراسة	4
04	4- أهداف الدراسة	5
05	5- تعريف بعض المفاهيم الواردة في الدراسة	5
06	6- الدراسات السابقة	6
07	خلاصة الفصل	12
الفصل الثاني: تدريس مادة التربية البدنية		
08	**تمهيد**	14
09	**أولا: مدخل للتدريس**	15
10	1- تعريف التدريس	15
11	2- خصائص التدريس	15
12	3- أسس التدريس	16
13	4- أركان التدريس	17
14	5- خطوات التدريس	18
15	6- طرق التدريس	19
16	**ثانيا: مدخل للتربية البدنية**	22
17	1- تعريف التربية البدنية	22
18	2- أهمية التربية البدنية	23
19	3- أهداف التربية البدنية	24

20	4- أنماط درس التربية البدنية	26
21	5- الاعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية	27
22	6- صعوبات تدريس مادة التربية البدنية	27
23	خلاصة الفصل	29
	الباب الثاني: الجانب التطبيقي	
	الفصل الثالث: أدوات البحث الإجرائية	
24	**تمهيد**	31
25	1- المنهج المتبع في الدراسة	32
26	2- مجتمع الدراسة	33
27	3- أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية	34
28	4- الدراسة الأساسية	37
29	5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	37
30	خلاصة الفصل	38
	الفصل الرابع:تحليل وتفسير نتائج الدراسة	
31	**تمهيد**	40
32	**أولا: تحليل نتائج الدراسة**	40
33	1- تحليل نتائج الفرضية الأولى	40
34	2- تحليل نتائج الفرضية الثانية	49
35	**ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة**	50
36	1- تفسير نتائج الفرضية الأولى	50
37	2- تفسير نتائج الفرضية الثانية	51
38	خلاصة الفصل	52
39	الخلاصة العامة للدراسة	54
40	قائمة المراجع	56
41	قائمة الملاحق	

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب سنوات الخبرة	33
02	يوضح العبارات التي تم حذفها بناءا على رأي المحكمين	35
03	يوضح العبارات التي تم تعديلها بناءا على رأي المحكمين	36
04	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد العينة على استبيان الصعوبات التي يعاني منها المعلمون في تدريس مادة التربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي	41
05	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور الصعوبات المتعلقة بالمتعلم	42
06	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور الصعوبات المتعلقة بالمنهاج	44
07	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور الصعوبات المتعلقة بالمعلم	46
08	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين المعلمين في حدة الصعوبات التي تواجههم في تدريس مادة التربية البدنية باختلاف سنوات الخبرة	49

الرقم	عنوان الملاحق	الصفحة
01	استبيان صعوبات تدريس مادة التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين في صورته الأولية	58
02	استبيان صعوبات تدريس مادة التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين في صورته النهائية	62
03	قائمة الأستاذين المحكمين لاستبيان صعوبات تدريس مادة التربية البدنية في المرحة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين	65

مقدمـــة

تعتبر مهنة التدريس مهنة شريفة من بين المهن المختلفة الأخرى، فهي تحمل في طياتها العديد من المزايا وتحتفظ بقدر كبير منها بالرغم من وجود صعوبات قد تدفع عدد كبيرا من الأشخاص إلى تجنب تلك المهنة و الخوف منها، لأنها تعد من المهن التي تتطلب جهدا كبيرا وبالتالي وجود ضغوطات نفسية وإرهاقا وغيره، وكذلك وجود صعوبات من طرف المدرسين في تدريسهم لمختلف المواد، وهذا ما نجده مثلا عندما يقوم المعلم بتدريس مادة التربية البدنية بالإضافة للمواد الأخرى، فالتربية البدنية تعتبر إحدى فروع التربية الأساسية التي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة وتستخدم عن طريق النشاط البدني المختار والموجه والمنظم للإعداد الأفراد إعدادا متكاملا مع ما يتلاءم مع نموهم وحاجات المجتمع، فالتربية البدنية بدورها لها تأثير كبير على حياتنا وتساهم في إعداد الفرد فكريا وعاطفيا وبدنيا عبر أطوار حياته، ولها أهمية كبيرة خاصة في المراحل التعليمية الأولى للأفراد، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن نوع الصعوبات الحادة التي تواجه المعلمين في تدريس مادة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية.

وقد قسمت هذه الدراسة إلى قسمين نظري وتطبيقي، فالجانب النظري احتوى على فصلين الفصل الأول تطرقنا فيه إلى تحديد مشكلة البحث، فرضيات البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، التعريف ببعض المفاهيم الواردة في البحث، وكذا الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فتضمن كل ما يخص متغير الدراسة، بداية بتعريف التدريس، خصائصه، أسسه، أركان التدريس،خطوات عملية التدريس، طرق التدريس. وتعف التربية البدنية، أهميتها، أهدافها، وأنماط تدريس التربية البدنية والاعتبارات التربوية لتدريس التربية البدنية و أخيرا صعوبات تدريس التربية البدنية .

أما الجانب التطبيقي فقد ضم فصلين، فصل بعنوان أدوات البحث الإجرائية فيه تعرف المنهج المتبع في البحث، وذكر أهم خطواته، مجتمع الدراسة، أداة جمع البيانات وخصائصها السيكومترية، الدراسة الأساسية وكذا الأساليب الإحصائية.

أما الفصل الأخير تناولنا فيه تحليل وتفسير نتائج البحث وختاما تم عرض الخلاصة العامة للبحث، وأرفق البحث بقائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها وبعض الملاحق لزيادة التوضيح.

الجانب النظري

الفصل الأول: تحديد المشكلة ومتغيراتها

1- تحديد مشكلة الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- تعريف بعض المفاهيم الواردة في الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل.

1- تحديد مشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة التعليم الإبتدائي القاعدة الأساسية التّي يقوم عليها التلميذ وينهض بها ، ففيها يقوم الطفل أو التلميذ باكتساب العديد من الخبرات منها المعرفية والجسمية، حيث أثبتت الّدراسات أنّ التلميذ في هذه المرحلة يميل إلى حب اللّعب ضمن جماعات صغيرة والّرغبة في تعلم المهارات الحركية (إكرام خطابية، 2011، ص 31) وهذا ما جعل المنظومة التربوية تلتفت إلى إدراج مادة ضمن البرنامج الّدراسي وهي التربية البدنية.

فالتربية البدنية بنظمها وقواعدها ميدانا هاما من ميادين التربية لتأثيرها في إعداد وتهيئة المواطن الصالح، ونظرا للتقدم الملحوظ في المجال الرياضي بصفة عامة إلاّ أّنه ما زال هناك فهم خاطئ للتربية البدنية وهذا ما أكّدته دراسة **(شبوكي عبد العزيز 2012)**، والتّي توصلت دراسته إلى أنّ الإمكانيات الرياضية المتاحة تشكل عائقا أمام الأستاذ أثناء تفعيل حصة التربية البدنية، وهذه الأخيرة تساعد على بناء وإعداد التلميذ إعدادا شاملا لجميع جوانب الشخصية سواء كانت عقلية أو جسمية أو نفسية أو إجتماعية، حتّى أّنها أصبحت من المؤشرات الهامة التّي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع، وأصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة.

فالتربية البدنية هي العملية التّي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية المختارة (خالد محمد حشحوش، 2012، ص84)، كون التربية البدنية لا تقتصر على تلاميذ المدرسة فقط والمفروض أنّ الّرياضة للجميع حيث نضجت الفكرة وأصبحت حقيقة لدى جزء كبير من المجتمعات حيث أصبح الفرد ملزما بممارسة النشاط البدني للترويح والمحافظة على لياقته البدنية خاصة في مجتمعات لا تخلو من الضغوطات النفسية الناجمة عن تغيير أسلوب الحياة العصرية المتميزة بقلة النشاط والحركة كون الآلة حلّت محل الإنسان في كلّ الميادين تقريبا ممّا يجعله في معظم وقته في حالة راحة (Raymond Thomas,2000, p9).

فالتربية البدنية تحقق نوعا من التّوازن النفسي والجسمي إلاّ أن واقع تدريس التربية البدنية في المدارس الإبتدائية يمر بظروف صعبة حيث يجد المعلّم نفسه أمام تحديات كبيرة في قيامه بواجبه التربوي والتعليمي، نظرا لتعدد المهام الموكلة إليه والمسؤولية الملقاة على عاتقه في وضع الأسس الصحيحة لمعالم الشخصية القوية والمتينة للتلميذ اليوم ورجل المستقبل (الحاج قادري، 2011، ص 04) فهو مطالب

بتدريس العديد من المواد التّي تختلف عن بعضها البعض في الشّكل والمضمون وفي وقت زمني محدود وهذا ما أكّدته دراسة **قادري (2011)** التّي توصّلت دراسته إلى أنّ أغلب معلمي المدرسة الإبتدائية ليس بمقدورهم مواكبة حركة التلاميذ المتزايدة كونهم غير مؤهلين؛ وكذلك عدم كفاية المناهج التربوي وما يحتويه من برامج كثيرة.

وباختلاف هذه الدراسات والتّي تناولت صعوبات المعلمين في تدريس مادة التربية البدنية باختلاف نتائجها وترتيبها لهذه الصعوبات يستدعي منا المزيد من الدراسات التّي تبحث في الموضوع في بيئات أخرى وعليه جاءت دراستنا هذه للكشف عن أهم هذه الصعوبات، ومنه نطرح التساؤل الآتي: ما درجة حدّة الصعوبات التّي يعاني منها المعلّمون في تدريس مادّة التّربية البدنية في مرحلة التعليم الإبتدائي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في حدّة هذه الصعوبات حسب متغير سنوات الخبرة؟

2- فرضيات الّدراسة:

- يواجه معلمو المرحلة الإبتدائية صعوبات في تدريس مادة التّربية البدنية بدرجة مرتفعة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين معلمي المرحلة الإبتدائية في حدّة الصعوبات التّي تواجههم في تدريس مادة التربية البدنية حسب سنوات الخبرة.

3- أهمية الدراسة:

تتجلى أهيمة الدراسة في كونها تناولت موضوعا مهما من المواضيع المختلفة في الميدان التربوي حيث أن هذه الدراسة تحاول تسليط الضوء على جانب مهم وحساس في الوقت الحاضر، وهي صعوبات تدريس مادة التربية البدنية في المدارس الابتدائية، كما تعود أهميتها أيضا إلى مرحلة التعليم الابتدائي كونها من أهم المراحل التي يجتازها الطفل في حياته وما لهذه المرحلة من دور في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته الجسمية والمعرفية والعقلية.

أهداف الّدراسة:

- الكشف عن درجة حدّة الصعوبات التّي تواجه المعلّمين في تدريس مادّة التربية البدنية في مرحلة التّعليم الإبتدائي.

- الكشف عن الفروق بين المعلمين في حدّة الصعوبات التّي تواجههم في تدريس مادّة التربية البدنية حسب متغير سنوات الخبرة.

تعريف المفاهيم الواردة في البحث

صعوبات تدريس مادة التربية البدنية: هي كل ما يعترض عملية تدريس مادة التربية البدنية ويعيق تحقيق نتاجات التعلم فيها في المجالات المختلفة، وهذا ما نقصد به إجرائيا في الميدان عندما يجيب معلمو المرحلة الابتدائية عن عبارات الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة والذي يشمل ثلاث صعوبات نعرفها إجرائيا كالآتي:

1- صعوبات متعلقة بالمنهاج: هي كل المعيقات والظروف التي تعرقل المعلم على كيفية تطبيقه للمنهاج الدراسي.
2- صعوبات متعلقة بالمعلم: هي تلك الظروف والعوامل التي تؤثر سلبيا على أداء المعلمين لمهامهم داخل القسم.
3- صعوبات متعلقة بالمتعلم: هي كل المعيقات التي تؤثر سلبا في استفادة المتعلم من المعارف والخبرات التي يطرحها المعلم خلال العملية التدريسية.

الدّراسات السابقة:

1- دراسة الحاج قادري (2011) بعنوان: واقع الممارسة الرّياضية في الطّور الإبتدائي وأثره على النّمو النفسي الإجتماعي للتلاميذ.

الأهداف:

- كشف مدى قدرة المعلمين في التأثير الإيجابي على تنمية الجانب النّفسي الاجتماعي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- حصر أهم الصعوبات والعراقيل والأخطار التّي تواجه المعلمين في تطبيق حصة التربية البدنية.

العينة:

تتكون من 625 معلما و50 مديرا.

الأداة:

استخدم الباحث أداة الإستبيان.

النتائج:

- أغلب معلمي المدرسة الإبتدائية ليس بمقدورهم مواكبة حركة التلاميذ المتزايدة ونشاطهم في حصة التّربية البدنية كونهم غير مؤهلين.
- المنهاج غير كاف وحده رغم ما يحتويه من برامج وأهداف.

2- دراسة بوطبة بلقاضي (2017) بعنوان: دراسة واقع التربية البدنية والرياضية في المدارس الإبتدائية.

الأهداف:

- إبراز واقع ممارسة التربية البدنية في المدارس الإبتدائية.
- إبراز العلاقة بين التربية البدنية ومدى انعكاسها على مستواهم الدّراسي.

العينة:

تتكون من 113 معلما و11مديرا.

الأداة:

استخدم الباحث أداة الاستبيان.

النتائج:

- المعلمون غير متخصصين بالكامل في القيام بحصص التربية وهذا راجع إلى عدم التأهيل الناتج عن عدم تكوينهم في هذا المجال.
- إنّ الإدارة تنظر نظرة سلبية إلى التربية البدنية باعتبارها حصة تستهلك موارد مادة كبيرة في اعتقادهم.

3- دراسة شبوكي عبد العزيز (2012) بعنوان: العوائق التّي تواجه الأستاذ أثناء تفعيل حصة التّربية البدنية والرياضية المرحلة العمرية 14-16 سنة.

الأهداف:

التوصّل إلى العوائق التّي تقف في وجه الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والّرياضية والتّي تحول دون وصوله إلى تحقيق أهدافه وتأدية مهامه ومحاولة اقتراح حلول ملائمة من أجل الّنهوض بمادة التربية البدنية والّرياضية والوصول إلى نتائج أفضل.

العينة:

120 أستاذا.

الأداة:

استخدم الباحث أداة الإستبيان.

النتائج:

- كثرة التلاميذ في القسم الواحد لا يساعد على إجراء حصة التربية البدنية والرياضية.
- الإمكانيات الرياضية المتاحة تشكل عائقا أمام الأستاذ أثناء تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية.

4- دراسة بوشارب شريف وآخرون (دس) بعنوان: الصعوبات التّي تواجه الأستاذ في درس التربية البدنية والّرياضية.

الأهداف:

- الكشف عن الصعوبات والعراقيل فيما يخص العمل مع التلاميذ.
- الكشف عن الإهمال أو عدم الإهتمام بمادة التربية البدنية من قبل الإدارة والإشراف التربوي.

العينة:

تتكون من 50مدرسا.

الأداة:

أستخدم الباحث أداة الاستبيان.

النّتائج:

- المدّرسون يجدون نقص وتقصير في الّراتب الشّهري مع زيادة المسؤوليات والواجبات.
- هنالكبعض التّقصير فيما يخص الإشراف التّربوي وهذا ما يعقّد إيجاد تفاعل بين المدّرسين والمفتش لتسهيل عمله.

5- دراسة التوفيق صوالحي (2017) بعنوان: واقع تدريس مادة التربية البدنية والّرياضية في المرحلة الإبتدائية.

الأهداف:

- إبراز أهمية المعلم في النّهوض بالتربية البدنية في المدارس الإبتدائية.
- توضيح مكانة التربية البدنية في الطّور الإبتدائي.

العينة:

تتكّون من 60 معلما.

الأداة:

استخدم الباحث أداة الإستبيان.

نتائج الدراسة:

- المعلّم غير مؤهل لتولي حصّة التربية البدنية.
- النقص الكبير للوسائل والإمكانيات المخصصة لتدريس التربية البدنية، جعل المعلمين يتعالون منها ويهملونها في الكثير من الأحيان.

من خلال استعراض الّدراسات السابقة نلاحظ مايلي:

* تنّوعت الّدراسات السابقة من حيث الهدف فقد هدفت دراسة الحاج قادري (2011) إلى كشف مدى قدرة المعلمين في التأثير الإيجابي على تنمية الجانب الّنفسي الإجتماعي من خلال حصة التّربية البدنية والّرياضية. أّما دراسة بوطبة وبلقاضي (2017) فهدفت إلى إبراز واقع ممارسة التربية البدنية في المدارس الإبتدائية، وفيما يخص دراسة شبوكي عبد العزيز (2012)فقد هدفت إلى التواصل للعوائق التّي تقف في وجه الأتاذ أثناء حصة التّربية البدنية والرياضية والتّي تحول دون وصوله إلى تحقيق أهدافه وتأدية مهامه، بينما هدفت دراسة بوشارب شريف وآخرون (دس) إلى الكشف عن الصعوبات والعراقيل فيما يخص العمل مع التلميذ، وفيما يخص دراسة التوفيق صوالحي (2017) هدفت إلى الكشف عن واقع تدريس مادة التربية البدنية والّرياضية في المرحلة الإبتدائية وأبرز أهمية المعلم في النهوض بالتربية البدنية في المدارس الإبتدائية.

* أّما الّدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن درجة حّدة الصعوبات التّي تواجه المعلمين في تدريس مادة التربية البدنية في مرحلة التّعليم الإبتدائي، وبهذا اتفقت من حيث الهدف بالنسبة لمتغير الصعوبات مع دراسة بوشارب شريف وآخرون، ودراسة شبوكي عبر العزيز (2012) واختلفت من جهة أخرى بالنسبة لدراسة الحاج قادري (2011) وبوطبة وبلقاضي (2017) والتوفيق صوالحي (2017).

* جميعها تناولت المنهج الوصفي لأ ّنه المنهج المناسب والملائم لهذا الّنوع من الّدراسات.

* تنّوعت الدراسات من حيث حجم العينة ومواصفاتها، بحيث نجد دراسة عدد أفراد عينتها 625 معلم و50 مدير مثلا دراسة الحاج قادري (2011)، ودراسة أخرى عدد أفراد عينتها 113 معلم و 11 مديرا مثل دراسة بوطبة وبلقاضي (2017)، في حين نجد دراسة عدد أفراد عينتها 20 أستاذ مثل دراسة شبوكي عبد العزيز (2012) ودراسة عدد أفراد عينتها 50 مدرس مثل دراسة بوشارب شريف وآخرون، ودراسة عدد أفراد عينتها 60 معلم مثل دراسة التوفيق صوالحي (2017).

* اختلاف الّدراسات من حيث إجراءها في بيئات مختلفة بحيث نجد دراسة الحاج قادري (2011) و(بوطبة وبلقاضي) (2017) و (التوفيق صوالحي 2017) حيث أجريت في المدارس الإبتدائية وأّما دراسة (شبوكي عبد العزيز 2012) فكانت في المرحلة الثانوية.

* جميعها استخدمت أداة الإستبيان التّي تّم توزيعها على المعلمين والمدراء في الطور الإبتدائي والثانوي ولأّنها أداة تسهل جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات.

* فأّما النتائج التّي توصّلت إليها الّدراسات فقد اختلت فيما بينها فنجد مثلا دراسة الحاج قادري (2011) توصلت إلى أنّ أغلب معلمي المدرسة الإبتدائية ليس بمقدورهم مواكبة حركة التلاميذ المتزايدة ونشاطهم في حصة التربية البدنية كونهم غير مؤهلين، ودراسة بوطبة وبلقاضي (2017) أكّدت على أنّ الإدارة تنظر نظرة سلبية إلى التربية البدنية بإعتبارها حصة تستهلك موارد مادة كبيرة في اعتقادهم وكذلك توصّلت هذه الّدراسة إلى أنّ المعلمون غير متخصصين بالكامل في القيام بحصص التربية البدنية وهذا راجع إلى عدم التأهيل الناتج عن عدم تكوينهم في هذا المجال.

في حين توصلت دراسة شبوكي عبد العزيز (2012) إلى أنّ كثرة التلاميذ في القسم الواحد لا يساعد على إجراء حصة التّربية البدنية والّرياضية وكذلك الإمكانيات الرياضية، وأّما دراسة بوشارب شريف وآخرون فتوصلت إلى أنّ المدرسين يجدون نقصا وتقصيرا في الراتب الشهري مع زيادة المسؤوليات والواجبات كذلك بعض التقصير فيما يخص الإشراف التربوي وهذا ما يعتقد إيجاد تفاعل بين المدرسين والمفتش لتسهيل عمله.

وأّما دراسة التوفيق صوالحي (2017) فكانت النتائج المتوصل إليها هي أنّ المعلم غير متوصل لتولي حصة التربية البدنية وكذلك النقص الكبير للوسائل والإمكانيات المخصصة لتدريس التربية البدنية وجعل المعلمين يتعالون منها ويهملونها في الكثير من الأحيان.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى عناصر مختلفة انطلاقا من تحديد مشكلة البحث، فرضيات البحث وكذا أهميته وأهم أهداف البحث الذي يسعى إلى تحقيقها، بالإضافة إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث وأخيرا ذكر الدّراسات السابقة، وهذا الفصل مهم كبداية للانطلاق في الفصل الثاني وتوجيه مسار البحث بشكل مناسب.

الفصل الثّاني: تدريس مادة التربية البدنية وصعوباته.

تمهيد

أولا: مدخل إلى التدريس

1- مفهوم التّدريس.
2- خصائص التّدريس.
3- أسس التّدريس.
4- أركان التّدريس.
5- خطوات عملية التّدريس.
6- طرق التّدريس.

ثانيا: مدخل إلى التربية البدنية

1- تعريف التربية البدنية.
2- أهمية التربية البدنية.
3- أهداف التربية البدنية.
4- أنماط درس التربية البدنية.
5- الإعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية.
6- صعوبات وعراقيل تدريس مادة التربية البدنية.

خلاصة.

تمهيد:

عرف التدريس وما زال يعرف لدى العامة بأشكال عديدة، إلاّ أنّ أغلبها يدور حول فكرة رئيسية ألا وهي نقل المعلومات من الكبار إلى الصغار، وفي ضوء هذه الفكرة فإنّ المدرس أو المعلم هو الشخص المسؤول عن تزويد التلاميذ بالمعارف والمعلومات بشتى أشكالها وأنواعها، كما أنّه يعتبر عنصرا مهما وفعالا في العملية التعليمية والتّعلمية، ويرجع هذا الإتجاه التّقليدي في التربية والذّي يحمل فكرة أنّ المتعلّم متلقي وفقط، لكنّ ومع التطورات والتغيرات الحاصلة في جميع الميادين وخاصة في ميدان التربية والتعليم وكذا التكنولوجيا الحديثة كان لا بد من استبدال هذا المفهوم بمفهوم آخر والذّي يهدف إلى جعل التلميذ محور العملية التعليمية مشاركا وباحثا عن المعلومة بشتى الوسائل والطرق الممكنة وليس متلقيا فقط لها، وهذا هو التدريس الجّيد والفعال.

أولا: مدخل للتدريس

تعد التربية البدنية إحدى فروع التربية الأساسية التّي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة وتستخدم عن طريق النشاط البدني المختار والموجه والمنظم لإعداد الأفراد إعدادا متكاملا مع ما يتلاءم مع حاجات المجتمع، فتدريسها من طرف المعلمين يهدف إلى تلقين تلاميذهم بالمعلومات والمهارات وتساهم في إعداد التلميذ فكريا وعاطفيا وبدنيا عبر أطوار حياته.

من خلال هذا الفصل سيكون الحديث أولا عن تعريف التّدريس، ثّم خصائصه وأسسه، خطواته وأركانه وأخيرا طرقه، أّما ثانيا فقد كان عن مادة التربية البدنية حيث تضمن مجموعة من العناصر انطلاقا من تعريف مادة التربية البدنية، أهمية التربية البدنية وأهداف التربية البدنية والاعتبارات التربوية لمادّة التربية البدنية وختاما صعوبات تدريس مادة التربية البدنية.

1- تعريف التدريس:

هو مجموعة الإجراءات والعمليات التّي يقوم بها المعلم مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة، إّنه التأثير في التلميذ بقصد التعلم فالتلاميذ يأتون إلى المدرسة لكي يتعلموا ويحدث هذا التأثير من خلال التفاعل بين التلاميذ من جهة، والمعلم وما يوفره من الإمكانات والنشاطات والإجراءات في الموقف التعليميالتعلّمي من جهة أخرى، وبعبارة أخرى فالتدريس هو مجموع الإجراءات والنشاطات التعليمية التعلمية المقصودة والمتوافرة من قبل المعلم، والتّي يتم من خلالها التفاعل بينه وبين التلاميذ بغية تسهيل عملية التعلم وتحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم (محمد السيد علي، 2011، ص75).

2- **خصائص التدريس:**

يتميز التدريس بمجموعة من الخصائص نذكر منها:

أ- **العمومية:** ويرجع ذلك إلى أّن وظائف المعلم تكاد تكون واحدة في كلّ المراحل التعليمية وفي كل المواد الدراسية، وطبيعة عملية التدريس فيها متشابهة إلاّ أّن سلوك التّدريس (كأسلوب) لدى كلّ معلم من المعلمين يختلف باختلاف المراحل التعليمية المتعددة والمواد الدراسية المختلفة، أي في ضوء اختلاف المحتوى التعليمي الذي يدرسه.

ب- **التغير:** إذا كانت أهداف المنهاج الدّراسية متغيرة وبالتالي فإنّ جميع خبرات المنهج التّي تعكس هذه الأهداف وتحققها في ضوء كثير من المصادر التّي يتم الرجوع إليها عند بناء أو تطوير المناهج الدّراسة والمتمثلة في أوضاع المجتمع وفلسفة وطبيعة الطلاب والتغيرات التّي يمكن أن تحدث لهم وكذلك التطور في بنية المادة الدراسية ممّا يجعلنا نبحث عن المزيد من مهارات التّدريس التّي يمكن أن تحقق هذه الأهداف (خليل إبراهيم بشير وآخرون، 2014، ص 83-84).

ج- **التفاعل:** السلوك التدريسي بطبيعته معقد ومركب بمعنى أنّه لا يمكن عزل نمط محدّد من أنماط السلوك التدريسي دون غيره، ولذلك يكون من الصعب فصل مهارة تدريسية معيّنة عن غيرها من المهارات التدريسية الأخرى.

د- **الإختلاف في كيفية الأداء:** بالرّغم من وجود أنماط سلوكية شائعة الإستخدام بين جميع المعلمين عند أدائهم لمهارات تدريسية معينة، إلاّ أنّه يوجد نواحي اختلاف بين معلم وآخر عند تطبيق المهارة، وذلك لأنّ التطبيق يتم بالسلوك الشخصي لكلّ معلم.

هـ- **القابلية للتعلم:** سواء قبل الخدمة أو في أثنائها، حيث إنّ اكتسابها يخضع لعوامل متعددة أهمها الدافعية والخبرة والتنفيذ والممارسة (خليل إبراهيم بشير وآخرون، 2014، ص 83-84).

3- أسس التدريس:

يرتكز التّدريس على مجموعة من الأسس نذكر منها:

- التعليم عملية تقوم على نشاط التلميذ، فالتلميذ يتعلم ما يعمله، الخبرة المباشرة التّي يقوم بها المتعلم نفسه هي التّي تستمر معه وتصبح جزءا من تفكيره وممارسته وأحسن أنواع التعلم ما كان نتيجة إسهام المتعلم في حلّ المشكلة تتعلق بغرض من أغراضه تحت إشراف المدّرس وتوجيهه، وعلى هذا الأساس اعتمدت المدرسة الحديثة الرحلات والزيارات الميدانية والتجارب المعملية والأنشطة المتنوعة كجزء أساس من العملية التعليمية التربوية.

- التعليم المفيد هو الذّي يكون له معنى عند المتعلم ويحصل هذا إذا كان التلميذ قادرا على إيجاد العلاقة بين ما يتعلمه في المدرسة وبين نشاطه التفاعلي خارجها، إنّ شعور التلميذ بأنّ ما يتعلمه له علاقة ببيئته وهو مرتبط بأغراض يريد تحقيقها هذا الشعور يزيد من رغبته في التعلم.

- الإعتماد على ميول التلميذ لاكتساب الخبرة المراد تعلمها وهذا يعني وجوب استغلال ميوله الحاضرة والانطلاق منها لإيجاد ميول جديدة أخرى تزيد من رغبته في التّعلم.

- تفريد عملية التعليم: إنّ التلاميذ يختلفون في قدراتهم على التعليم وفي سرعة تعلمهم، ونجاح الطريقة أو فشلها متوقف إلى حد ما على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والتوجه إلى كل منهم حسب قدراته واستعداداته وخبراته السابقة.

- التلميذ يتعلم جملة أشياء في وقت واحد في سياق النشاط وكثير ما يكون التعلم أكثر فائدة من التعلم المباشر (رشراش أنيس عبد الخالق وأمل ذياب عبد الخالق، 2007، ص 45-46)

- عضوية التلميذ في جماعة له تأثير إيجابي في رغبته في التعليم وفكرته عن مركزه فيها وشعور الآخرين نحوه كلّ هذه الأشياء تؤثر في سلوكه وفي تعلمه.

- علاقة التلميذ بالمدرس تؤثر في عملية التعلم، فشعور التلميذ باحترام المدرس له أنّه موضوع احترام منه يعزّز ثقته بنفسه ويسهل عملية التعلم.

- التعلم قابل للإنتقال إنّ ما يتعلّمه التلميذ في أي موقف داخل المدرسة يستفيد منه بلا شك خارج المدرسة عندما تصادفه مواقف متشابهة، كما أنّ المعلومات التّي يتعلمها من خلال دراسته لموضوع ما ستفيده في موضوعات أخرى إنّ آثار التعلم تنتقل من موقف لآخر ومن موضوع لآخر ويكون ذلك ميسورا أكثر إذا تشابهت المواقف والموضوعات. (رشراش أنيس عبد الخالق أبو ذياب عبد الخالق، 2007، ص 45-46).

4- أركان التدريس:

لعملية التدريس أربعة أركان وهي المتعلم، المعلم، المحتوى وبيئة التعليم.

4-1- المتعلم: من أدرس له؟

يجب أن يبدأ المعلم التدريس من حيث توقف المتعلمون وهذا لن يأتي إلاّ بمعرفة مستوى وخصائص المتعلمين، فكل متعلم يدخل العملية التعليمية ولديه ثروة معرفية سابقة وكذلك خبرات وأهداف ونمط تعلم في الفهم، وبذلك فالمعلّم لا بد أن يكون على علم بأنماط التعلم ونظريات الذكاء المتعدّدة وكذلك على علم بثقافة المجتمع من خلال الاندماج في نشاطات المجتمع والإطلاع على الصحف والأخبار.

4-2- المحتوى: ماذا أدرس؟

بعض المتعلمين يستطيع أن ينتقل من مستوى إلى مستوى أعلى مباشرة وفقا لقدراته وإمكاناته وبالتالي نجد تنوع وفروق فردية بين المتعلمين في الخبرات السابقة والتّي بدورها تجعل بعض الطلاب

يأخذون وقت أطول في فهم الأساسيات التّي سبق تعلمها، في حين أنّ آخرون يحتاجون إلى مراجعة سريعة وبالتالي عندما يكون المعلم متمدرس في مهارات التدريس ومعرفة نواتج التعلم يكون من السهل عليه استخدام خطط التعليم الفردي والجماعي (سامية محمد محمود عبد الله، 2015، ص33).

4-3- طرق التدريس: كيف أدرس؟

يخص هذا الجزء طرق واستراتيجيات التّدريس التّي يستخدمها المدرس حيث تلعب هذه الأخيرة دورا مهما في إثراء الطالب وتوليد دوافع لديه من خلال الطرق المستخدمة والأنشطة والوسائل التعليمية التّي يستخدمها المعلم وبالتالي هناك مجموعة من الأسئلة يحتاج المعلم أن يسألها لنفسه؟

- هل أنا أدرس بشكل تقليدي أو تكنولوجي؟
- هل أنوع من استراتيجيات التدريس أم لا؟ (سامية محمد محمود عبد الله، 2015، ص 34)

4-4- البيئة التعليمية: أين أدرس؟

نقصد ببيئة التعليم والتعلم تلك العوامل المؤثرة في عملية التدريس وتسهم في خلق مناخ مناسب للتّفاعل الجيد بين أركان التدريس بشكل يسهل عملية حدوث التعليم والتعلم وييسر للمعلم تأدية أدواره ويزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته وولادته لمجتمعه، سواء كانت بيئته حقيقية (كحجرة الصف) أم افتراضية (كما يحصل في التعليم الإلكتروني) (سامية محمد محمود عبد الله، 2015، ص34).

5- خطوات التّدريس:

يمرّ التدريس بثلاث خطوات وهي:

الخطوة الأولى:

يتم في هذه الخطوة التخطيط للتدريس الذّي يأخذ بعين الإعتبار جاهزية الطلبة واستعدادهم ومدى اهتمامهم وأنماط تعلمهم ودرجة انسجام الدرس الحالي مع الدروس السابقة في ضوء الأهداف المراد تحقيقها عند الطلبة واختيار المواد التعليمية وتنظيم الخبرات التعليمية وتسلسلها وتتابعها، ولتحقيق ذلك قد يستند المخطط على اختبارات تشخيصية أو اختيارات الإستعداد أو ما شابه ذلك.

الخطوة الثّانية:

يتم في هذه الخطوة تنفيذ ما خطط له من أجل تحقيق النتاجات التدريسية فيستخدم المعلم استراتيجيات تدريسية متنوعة ومواد تعليمية مناسبة كاللّوحات والألعاب والملصقات والتجارب والمواد المرئية والمسموعة والأنشطة الإثرائية، ويقف على المتطلبات السابقة اللازمة للتعلم الجديد وإرجاع المفاهيم الأساسية، وأوراق العمل والتعيينات وينظم الخبرات التعليمية ويعرض المادة بتتابع (بسام عبد الهادي عفونة، 2014، ص 67).

الخطوة الثالثة:

تتم هذه الخطوة لتقييم المخرجات التعليمية لتحديد فيما إذا وصل الطلبة لمستوى الأداء المخطط له، وهل حقق الطلبة المنتجات المرسومة فيقوم المدرس بتقويم ومدة دراسية أو حصة صفية أو تقويم فصل دراسي (بسام عبد الهادي عفونة، 2014، ص 67)

6- طرق التدريس:

يمكن تصنيف الطرق التدريسية على نوعين هما:

1-طرق التدريس التقليدية: من أهمها:

أ-طريقة المحاضرة (الطريقة الإلقائية):

هي عملية إلقاء وعرض معلومات ومهارات ونقل خبرات من المعلم إلى المتعلم وهذه الطريقة تتمركز حول المعلم باعتباره المحور الرئيسي فيها، وتعد طريقة المحاضرة من أقدم الطرق استعمالا وأكثرها شيوعا بين المعلمين وهي طريقة تقليدية؛ تعتمد على الإلقاء وتستخدم بشكل مذكور في المواد الإنسانية.

ب- طريقة المناقشة أو الحوار:

من أقدم طرق التّدريس وجودا وتسمى بالطريقة السقراطية حيث استخدمها سقراط لأّول مرّة الذّي عرف بمحاوراته مع تلاميذه وهذه الطريقة تستخدم فيها مجموعة من الأسئلة المتسلسلة والمترابطة والتّي تلقى على التلاميذ من أجل مساعدتهم على التعلم وتوسيع مداركهم واكتشاف الخلل في معرفتهم.

ج-الطريقة الإستنباطية (الإستقراء و الإستنتاج):

يتطلب استخدام هذه الطريقة من المعلم أن يعرض أمام التلاميذ جميع الحقائق حتى يتمكن أن يستقرئ فيها العلاقة العامة أو القانون والطريقة الإستنباطية وهي طريقة فكرية منطقية ذلك لأّنها تقوم على التواصل للمعلومات واستنتاجها من الواقع والأدلة. (رافدة عمر الحريري، 2010، ص ص 57-84).

د - الطريقة القياسية:

تقوم هذه الطريقة على إعطاء التلميذ حقيقة عامة أو قاعدة نقيس عليها بأمثلة تؤيدها وتحقق صحتها، وهي طريقة قديمة وشائعة استخدمت في كتب النحو العربي والأوروبي القديمة.

باستخدام هذه الطريقة يبدأ المعلم بطرح تعريف للشيء المراد تدريس موضوعه ثم يقيس المتعلم الكثير من الأمثلة التّي ينطبق عليها هذا التعريف

هـ - الطريقة الجمعية:

تجمع هذه الطريقة بين الطريقتين الإستقرائية والقياسية وهذا ما هو متّبع في كثير من المدارس حيث يقوم المعلم بمشاركة التلاميذ بطرح أمثلة عديدة مناسبة لعقول التلاميذ وتجاربهم ثّم يوضح ما فيها من مميزات ويتدرج حتّى يصل التلاميذ بأنفسهم وبمساعدة المعلم إلى قاعدة كلية، ثم يعود بهذه القاعدة ويطبقها بالطريقة القياسية على أمثلة أخرى (رافدة عمر الحريري، 2010، ص ص 84/57).

2-طرق التدريس الحديثة:

أ-طريقة حلّ المشكلات:

وهي إحدى الطرق التّي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية ويكون دور المعلم فيها مقتصرا على المراقبة والتوجيه المّوجه نحو الهدف التربوي المنشود، تتركز على أسلوب الحل وإجراءاته واستراتيجياته وكيفية اكتشافه بمعرفة التلاميذ وبتوجيه معلمهم لهم، تتميز بأّنها واقعية وتضع التلميذ في موقف إيجابي نشيط وتجعل حلّ المشكلة أساس التعليم (رافدة عمر الحرير، 2010، ص ص84/57).

ب-طريقة المشروع:

يرتبط ِلسم طريقة المشروع باسم المربي الأمريكي وليام كلباتريك تلميذ المربي الكبير جون دوي تستهدف هذه الطريقة إلى تحقيق هدفين أساسيين هما تقديم محتوى مشخص في التعليم وإتباع المجرى الطبيعي لاكتساب المعرفة بدلا من التلقين تستند هذه الطريقة على الأسس النفسية و الإجتماعية التّي جاءت بها التربية الحديثة.

ج- طريقة الوحدات:

لتعدّ طريقة الوحدات ثورة على التربية التقليدية الجاهدة فهي أحسن الوسائل في تنظيم المناهج باعتبارها تجعل التلميذ يركز على النتائج ذات الأهداف الواضحة وتساعده على فهم المفردة بشكل واضح ودقيق.

وهناك طريقتان لتدريس بطريقة الوحدات وهما وحدات قائمة على المادة الّدراسية، ووحدات قائمة على الخبرة، وهناك من أضاف طريقة ثالثة وهي الوحدة ذات المرجع.

د- طريقة التعيينات:

تهتم هذه الطريقة بمراعاة الإعتبارات السيكولوجية للمتعلمين وبقدراتهم باختلاف مستويات ذكائهم كأفراد، فحجرة الّدراسة تحتوي على مجموعة من التلاميذ يختلفون في القدرات والميول و الإتجاهات، وهم وفق هذه الطريقة يتم التوفيق بينهم ويكّيف العمل المدرسي لحاجات التلاميذ الإجتماعية والفكرية والّنفسية والجسدية فهذه الطريقة تهيئالخبرات التّي تحرر ميول التلاميذ ودوافعهم.

هـ- طريقة لعب الأدوار:

اللعب هو تعبير عن الطاقة الزائدة ويسهم في التنشئة الإجتماعية للطفل وفي نمو الشخصية والصّحة النفسية والّنمو الإنفعالي والمعرفي للأطفال، والأطفال أكثر قدرة على التعبير عن مشاعرهم عن طريق اللعب، وأسلوب التعليم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في إكساب الأطفال المعرفة وتقريبا مبادئ العلم للأطفال وتوسيع مدركاتهم العلمية (رافدة عمر الحريري، 2010، ص 91-117).

ثانيا: مدخل إلى التربية البدنية

1- تعريف التربية البدنية:

تتعدد وتختلف تعاريف التربية البدنية والرّياضية باختلاف أهداف فلسفة كل مجتمع، ولم يتفق أخصائي التربية البدنية على إيجاد مفهوم محدد وواضح للتربية البدنية والرّياضية، ولكّنهم اتّفقوا على مضمونها، فيرى "وبست بونشر" (1990) بأّنها هي العملية التربوية التّي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط، وهي الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك، أّما "لوميكين" فيرى أّن التربية البدنية هي العملية التّي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية و الإجتماعية واللياقة، من خلال النشاط البدني. (محمود عوض بيسوني، فيصل ياسين الشاطئ، 1985، ص21) ومن فرنسا "روبرت بوبان" يعرفها بأّنها "تلك الأنشطة المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب العقلية والنفسية والنفس –حركية تهدف لتحقيق النمو المتكامل للفرد."

عرفها البريطاني "بترارنولد" بأّنها الجزء المتكامل من العملية التربوية التّي تثري وتوافق الجوانب البدنية العقلية و الإجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد، بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر. (أمين أنور الخولي، 1998، ص 39)

كما تعرف كذلك بأّنها جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهرها فكلمة (البدنية) تشير إلى البدن، وهي كثيرا ما تستخدم للإشارة إلى صفات بدنية، كالقوة البدنية أو النمو البدني وصحة البدن والمظهر الجسماني، وهي تشير إلى البدن أو الجسم كمقابل للعقل على ذلك، وحينما نضيف كلمة بدنية نحصل على تعبير التربية البدنية، والمقصود بها تلك العمليات التربوية التّي تتم عند ممارسة النشاطات التّي تنمي وتصون جسم الإنسان، بالمشي أو الجري أو السباحة أو التدريب على التوازن أو ممارسة أي لون من ألوان التربية البدنية التّي تساعد على تقويم جسمه وسلامته، فإّن عملية التربية تجعل حياة هذا الإنسان أكثر نجاحا.(أمين أنور الخولي، 1998، ص 35).

مفهوم درس التربية البدنية والرياضية: لقد أصبح درس التربية البدنية الرياضية أحد المواد الأكاديمية ككل العلوم الأخرى، بحيث تطور وأصبح أداة فعالة لتحقيق أغراض المجتمع الحديث، واتجهت اتجاها إجتماعيا وتربويا سواء في برامجها أو في وسائلها التعليمية وأساليبها، وذلك لتكوين التلاميذ لا من الناحية

الجسمانية فحسب، بل من النّواحي الإجتماعية والخلقية والصّحية والعقلية. (Edgar thilk, Ramond Tomas, 1989, p 456)

يعرف "عباس أحمد صالح" درس التربية البدنية والرياضية أنّه الوحدة الصغيرة في البرنامج النّراسي، فمادة التربية البدنية تشمل أوجه النشاط التي يتطلب أن يمارسها الطلبة، وأن يكسبوا المهارات الحركية التّي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مصاحب مباشر، وتعليم مصاحب غير مباشر (عبد الفتاح لطفي، 1956، ص 152)

2- أهمية التربية البدنية:

اهتم الإنسان منذ قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التّي تعود عليه من جزء ممارسة الأنشطة البدنية والتّي اتقدت أشكالا اجتماعية، كاللعب والتمرينات البدنية والتدريب البدني والرياضة.

فالتربية البدنية في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا منسقا وكاملا وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية تربوية حيث عبرت عن اهتمام الإنسان وتقديره وكانت التربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة، واتخذت أشكالا واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها، لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفا غائيا وتاريخيا (محمد الحماحمي، 1990، ص41).

حيث ترجع أهمية التربية البدنية إلى تأثيرها على جميع جوانب نمو الطفل المختلفة سواء كانت جوانب جسمية أو عقلية معرفية أو حسية حركية انفعالية إجتماعية، ولا شك أن جميع هذه الجوانب تعمل كوحدة متماسكة يؤثّر كل منها في الآخر بصورة واضحة، وأي نقص أو اضطراب في جانب من هذه الجوانب يؤدي إلى اضطراب في التكوين العام للشخصية.

تكتسي التربية البدنية أهميتها كذلك لكونها جزء لا يتجزأ من النظام الإجمالي للتعليم، فهي تكمل الخبرات الأخرى لبرنامج التعليمية والتربوية خاصة المرحلة الابتدائية، وتبدو قيمتها واضحة لما تساهم به في تحقيق الأهداف العامة للتربية، فهي تساعد على النمو المتكامل للتلميذ من جميع الجوانب بطريقة مثلى بصفته عضو من المجتمع. (بدور المطوع، 2006، ص 16)

تسهم التربية البدنية والرياضية كذلك في تنمية وتقدم ثقافة الأمة، وتساعد بصفتها لونا من ألوان التربية في العمل على تحقيق الهداف التربوية، فهي حلقة في سلسلة من العوامل المؤثرة الكبيرة التي تساعد على تحقيق المثل العليا للدولة التّي تسهم في رسالة المجتمع ولا تقتصر التربية على حدود المدارس فهي أوسع بكثير من ذلك، والمدارس الإبتدائية هي المكان الذّي يقضي التلاميذ جزءا كبيرا من وقتهم والمكان الذّي تبنى فيه أجيال المستقبل، حيث تلعب التربية البدنية والرياضية في الثانويات دورا هاما في توفير فرص النمو المناسبة في إعداد النشء إعدادا سليما متكاملا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية، فهي تعد عنصرا هاما في عمليتي النمو والتطور، كما أّنه اتضح من وجهة نظر الوظيفية البحتة حيث يركز جميع الأطباء على أهمية النشاط الحركي بالنسبة للأطفال، حيث يحتاج أعضاء الجسم وأجهزته الحيوية في حالة من التمرينات والأنشطة تجعلها قوية، وصيانتها حتى تكون في حالة صحية جيدة لذلك كان الإعتناء بالتربية البدنية والرياضية مسؤولية قومية لخلق حبل قوي واع متوازن عقليا جسميا، نفسيا، اجتماعيا. (محمد سعيد عزمي، 1996، ص 18).

3- أهداف التربية البدنية:

لقد نالت التربية البدنية والرياضية اهتماما كبيرا من قبل مفكريها: مما جعلهم ينكبون على تحديد أهداف واضحة لها باعتبارها أحد المشكلات التّي تواجه المادة، وأيضا تستمد أهدافها من قيم وثقافة المجتمع، ويقولون أنّ الأهداف المحددة للتربية البدنية والرياضية هي التّي توضح لنا أين تسير وما تأمل في تحقيقه، وبذلك يجب أن يكون للتربية البدنية والرياضية أهداف واضحة ومحددة (حسن سليمان، 1970، ص 95).

3-1 الناحية البدنية:

- تطوير تحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).
- تحسين المردود الفيسولوجي.
- التحكم في نظام تسيير المجهود وتوزيعه.
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية. (وزارة التربية الوطنية، 2006، ص03)

2-3 الأهداف الفزيولوجية:

عندما يتمتع الإنسان بجسم سليم تعمل أجهزته بنشاط وحيوية، وتقوم هذه الأجهزة بوظائفها المعتادة بصورة جيدة، ويكون جسمه خاليا من العيوب البدنية التّي تعرقل حركته، أو تقلل من نشاطه، أو تأثر في المظهر الجيد، فإذا هذا الإنسان يتسم بالكفاية البدنية التّي من أهم مميزاتها القوة والجد والتلبية السريعة والتوازن واستخدام الجسم بصورة سهلة توفر الطاقة، وتزيد من المهارة.

كلّ هذه الصفات يستطيع الفرد تنميتها في حالة ممارسة النشاطات الرياضية التّي تتناسب مع قدراته ورعايته وميوله (محمد جميل، د، ت- ص11).

3-3 أهداف المهارة الحركية:

تنحصر هذه الهداف على تطوير مختلف المهارات التّي يحتاجها الفرد ويمارسها في حياته اليومية والنشاطات الرياضية كلها تنمي هذه المهارات وتزيد مهارات الفرد في تأديتها، فتكسبه مظهرا لائق ينعكس على مظاهر حياته العامة وبالتالي على حياة المجتمع ولأّنه يؤدي عمله بسهولة ونجاح وبصورة فضلى. (محمد جميل عبد القادر، د-ت، ص 11)

4-3 الأهداف الترويحية:

هناك الكثير من المهارات الحركية تدخل في النشاط أو الأنشطة الرياضية، هدفها الترويح عن طريق خلق السعادة و الغيظة وقضاء وقت الفراغ بشكل سليم وذلك حسب الأهداف التالية:

- التمتع بدروس التربية البدنية والرياضية، ما تحتويه وتتضمنه من فعاليات وأنشطة رياضية بالإضافة إلى حالة الارتياح والهدوء أثناء ممارسة النشاط الرياضي.
- تحقيق ما يحب الطفل، رغبته في اللعب واتجاهاته لممارسة ما يحب ويفضل من المهارات الحركية الرياضية (محمد فضائي، 1975، ص34)

3-5 الأهداف الجمالية:

من الأهداف الجمالية للتربية البدنية أّنها توفر قد كبير من المتعة والبهجة، كما أّنها توفر فرص التذوق الجمالي والأداء الحركي المتميز في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية الرياضية والفنون الشعبية والعروض الجمالية كالرقص والجمباز... (عدنان درويش جلون وآخرون، 1994، ص 23).

كما يهدف درس التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية إلى:

- المساعدة على الإحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلاميذ المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة التربوية مثل القفز، الرمي، الوثب، المشي والجري... إلخ.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل السرعة، المرونة، التحمل... الخ.
- التحكم في القوام في حالات السكون والحركة. (محمد عزمي، 1996، ص ص: 158-160).
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
- تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي من خلال الأنشطة اللاصفية.
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية. (محمد عوض البسيوني، 1986، ص 135).

4- أنماط درس التربية البدنية:

تتنوع أنماط دروس التربية بتنوع هدفها فمنها:

- دروس تهدف إلى اكتساب الصفات البدنية والوظيفية للتلاميذ وتطوير الأداء المهاري مع مراعاة قواعد التدريب والعمل والراحة، لما يتناسب مع أداء التمرينات وقدرات التلاميذ.
- دروس تهدف إلى اكتساب المهارات الحركية، وفيها يتم العمل على تعليم التلاميذ المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة للمناهج.
- دروس تهدف إلى قياس المستوى الذّي وصل إليه التلاميذ والتقويم ، بهدف معرفة مدى تحقيق مناهج التربية البدنية والرياضية. (أمين الخولي، محمد عبد الفتاح، 1994، ص 68)

5- الاعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية:

تعتمد التربية البدنية على طرق تدريس خاصة بها، وهذه الاعتبارات تثري العملية التعليمية في التربية البدنية من خلال المواقف التعليمية وأهمها:

- إيضاح الهدف من التعليم في التربية البدنية والتأكيد على أهمية أجزاء درس التربية البدنية.
- ملائمة مادة التعلم للمرحلة السنية وخصائص واحتياجات المرحلة.
- مراعاة الفروق الفردية في الفصل (بدنيا، معرفيا، مهاريا).
- استخدام عدّة أساليب متنوعة فهذا يمكن للمدّرس من أن يستجمع فيها التلاميذ انتباههم.
- أن يتحلل الدّرس إدخال المرح والسرور في نفوس التلاميذ.
- عدم إهمال الجانب التربوي بإعتباره يمثل أصحية كبيرة، وذلك من خلال مراعاة إكتساب القوام الجيد أثناء سير الدرس.(زينب علي عمر، د س، ص 35).

6- صعوبات وعراقيل تدريس مادة التربية البدنية

يمكن تقسيم هذه العوائق إلى عدة جوانب وهي:

الجوانب الإدارية:

- النظرة غير الشاملة والموضوعية على التربية البدنية من قبل المدرسة والإدارة.
- كثرة نصاب المعلم من الحصص.
- عدم توافق البدائل عن صالات والملاعب المغطاة بسبب حرارة الجو.

الجوانب الفنية:

- قلة التأهيل من دورات تدريبية مهنية وإعادة النظر بمحتوى التربية البدنية.
- تدخل بعض الموجهين "مشرفين".
- تدخل بعض التربويين في الجوانب الفنية مما يؤثر سلبا على التدريس.

الجوانب المنهجية:

- عدم مناسبة بعض محتويات المنهج مع طبيعة التلاميذ وكذلك الأدوات والأجهزة.

- عدم وضوح وفهم تقويم اهداف المنهج باعتباره المحصلة للدروس.

الجوانب الخاصة بالتلميذ:

- عدم ارتداء الزي الرياضي لعدد كبير من التلاميذ.
- عزوف بعض التلاميذ من ممارسة النشاط الرياضي.
- عدم الاهتمام بالتربية البدينة لكونها مادة غير أساسية.
- هناك بعض الأنشطة لا تتناسب مع ميول ورغبات التلاميذ.

الجوانب الخاصة بالإمكانيات

- عدم توفر وتناسب الإمكانيات الحالية مع ملاعب وأدوات ومنشآت رياضية لعدد التلاميذ.
- قلة الميزانية المخصصة للتربية البدنية.

خلاصة الفصل الثاني:

في ختام هذا الفصل نخلص إلى أن التدريس له أهمية كبيرة في ميدان التربية والتعليم، وأن النجاح في مجال التدريس هو نجاح أيضا في مجالات أخرى، أما فيما يخص تدريس مادة التربية البدنية فإعادة النظر إليها ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها هذا ما يؤدي إلى تحقيق النتيجة المرجوة أو تحقيق الأهداف التربوية التي نسعى إلى تحقيقها.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

أدوات البحث الإجرائية

تمهيد

1-المنهج المتبع في الدراسة.

2-مجتمع الدراسة.

3-أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية.

4-الدراسة الأساسية.

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري للدراسة أين قمنا بجمع المعلومات والبيانات اللازمة والضرورية حول موضوع دراستنا، في هذا الفصل سنتطرق إلى الجانب الميداني، حيث سنتناول فيه أدوات البحث الإجرائية فنقوم بتعريف المنهج المتبع في بحثنا وذكر خطواته،ومجتمع الدراسة، ثم أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية والدراسة الأساسية، وصولا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أولا : المنهج المتبع في الدراسة:

الاعتماد على منهج دون آخر يعود إلى نوعية وطبيعة موضوع الدراسة، وبما أن موضوعنا يهدف إلى معرفة صعوبات تدريس مادة التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي، فقد استخدم المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لموضوع البحث.

المنهج الوصفي هو الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقيقة جديدة أو التأكد من صحة حقائق قديمة وآثارها والعلاقات المتبقية عنه وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها. (محمد شفيق،1985، ص84).

كذلك يعرف بأنه " أسلوب من أساليب التحليل المركزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية ".(غازي عناية ،2015، ص79)

كما يعرف أيضا بأنه "عبارة عن وصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها، من خلال منهجية عملية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية، بما يحقق أهداف البحث وفرضياتها".(حسين محمد جواد الجبوري،2013، ص79)

ويتبع المنهج الوصفي الخطوات التالية: (وائل عبد الرحمان التل، 2007، ص40)

1- الشعور بمشكلة البحث وجمع البيانات والمعلومات التي تساعد على تحديدها.
2- تحديد مشكلة البحث التي يريد الباحث دراستها وصياغتها على شكل سؤال محدد أو أكثر من سؤال.
3- وضع فرض أو مجموعة فروض كحلول ميدانية لمشكلة البحث يتجه بموجبها الباحث نحو الوصول إلى المطلوب.
4- وضع الافتراضات أو المسلمات التي سوف يبني عليها الباحث دراسته.
5- اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة وتوضيح حجم العينة وأسلوب اختيارها.

6- اختيار أدوات البحث التي سوف يستخدمها الباحث في الحصول على البيانات والمعلومات كالاستبانة والملاحظة والاختبار وغير ذلك وفقا لطبيعة البحث وفروضه ثم يقوم بتقنين هذه الأدوات وحساب صدقها.

7- جمع البيانات والمعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة منظمة وواضحة.

8- الوصول للنتائج وتنظيمها وتصنيفها.

9- تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات منها.

10- صياغة توصيات البحث.

قد تم تطبيق الخطوات الأربعة الأولى في الفصل الأول، وسيتم تناول الخطوتين الخامسة والسادسة في هذا الفصل، أما الخطوات المتبقية فسنتطرق إليها في الفصل الأخير.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في المعلمين الذين يزاولون عملهم في عشر ابتدائيات ببلدية الطاهير (جيجل).

ثالثا: عينة الدراسة:

قامت الطالبات في الدراسة الحالية باعتماد العينة العرضية والبالغ عدد أفرادها 40 معلما ومعلمة، ولكن ما استخدم فعليا في الدراسة هو 30 استبيانا، حيث تم اعتماد 10 استبيانات لاستخدامها للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

والجدول الآتي يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة.

جدول رقم (01) : يوضح توزيع عينة البحث حسب سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية(%)
أقل من 5 سنوات	6	20
أكثر من 5 سنوات	24	80
المجموع	30	100

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد المعلمين الذين لديهم خبرة تدريس تفوق 5 سنوات يمثلون 24 معلما ومعلمة بنسبة قدرت ب80% وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بالذين لديهم خبرة تدريس لا تتجاوز 5 سنوات حيث كانت نسبتهم 20% فقط.

ثالثا: أداة جمع البيانات وخصائصها السيكومترية

تم بناء هذا الاستبيان في صورته الأولية من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة التي بحثت في الموضوع، مثل دراسة "**شبوكي عبدالعزيز(2012)**" ودراسة " **بوشارب شريف وآخرون"(السنة)**

وفيما يلي وصف الاستبيان:

1-مكونات الاستبيان :

يتكون الاستبيان في صورته النهائية من (43) عبارة مقسمة إلى ثلاثة محاور وكل محور يضم مجموعة من العبارات وهي كالتالي :

المحور الأول:الصعوبات المتعلقة بالمنهاج، ويضم العبارات من 1 إلى 12.

المحور الثاني:الصعوبات المتعلقة بالمعلم، ويضم العبارات من 13 إلى 30.

المحور الثالث: الصعوبات المتعلقة بالمتعلم، ويضم العبارات من 31الى 43.

2-تصحيح الاستبيان :

يتكون المقياس في صورته النهائية من (43) عبارة تتدرج تحت 3 أبعاد وتكون الإجابة على العبارات بوضع علامة (×) في البديل المناسب، ولقد تم تحديد طريقة درجات الاستبيان كالتالي:

(موافق) تعطى له الدرجة (03).

(**محايد**) تعطى له الدرجة (02).

(معارض) تعطى له الدرجة (01).

3- الخصائص السيكومترية للأداة:

صدق المقياس:

تم الاعتماد على نوعين من الصدق هما:

أ-صدق المحكمين: قامت الطالبات بعرض المقياس بصورته الأولية على المحكمين وهما أستاذين ذوي الاختصاص بجامعة جيجل- تاسوست، وطلب منهما الحكم على الأداة من خلال ما يلي:

- مدى مناسبة العبارة لموضوع الدراسة.
- مدى مناسبة العبارة للمحور الذي تقيسه.
- مدى سلامة ووضوح الصياغة اللغوية.
- إبداء ملاحظات أو اقتراحات أخرى ترونها مناسبة.

الجدول الآتي يوضح العبارات التي تم حذفها من مقياس الاستبيان بناء على رأي المحكمين.

جدول رقم(02): يوضح العبارات التي تم حذفها من مقياس الاستبيان بناءا على رأي المحكمين.

الرقم	العبارات	سبب الحذف
1	الحجم الزمني المخصص للحصة غير كاف للتلاميذ لتحقيق الإشباع في اللعب.	غير مناسبة
21	افتقار المعلم لوسائل تساعد على تطبيق المنهاج.	غير مناسبة
26	ضرورة وجود مختص في مادة التربية البدنية داخل المؤسسة.	غير مناسبة
38	قلة رد فعل التلاميذ أثناء تقديم اللعبة في الحصة.	غير مناسبة
39	عدم وجود علاقة بين المعلم والتلميذ أثناء تفعيل حصة التربية البدنية.	غير مناسبة

أما العبارات التي تم تعديلها بناء على رأي المحكمين فهي مبينة في الجدول التالي.

جدول رقم (03): يوضح العبارات التي تم تعديلها في مقياس الاستبيان على رأي المحكمين.

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
2	محتوى المنهاج لا يتناسب مع الأدوات والأجهزة المتوفرة في المؤسسة.	الأدوات والأجهزة الموجودة بالمدرسة غير كافية لتدريس حصص مادة التربية البدنية.
4	حصة واحدة في الأسبوع غير كافية للتلاميذ.	الزمن المخصص لحصة التربية البدنية لا يتناسب مع حجم الأنشطة المقررة.
8	عدم توفير مساحة في المؤسسة لسير حصة التربية البدنية.	تفتقر المدرسة لملعب رياضي.
9	الوسائل البيداغوجية غير مناسبة لكي تقوم بعملك بشكل جيد.	تفتقر المدرسة للأجهزة وأدوات رياضية حديثة.
16	ضرورة تطوير المنهاج بصفة مستمرة.	المنهاج يحتاج بصورة مستمرة إلى التطوير والتعديل.
18	عدم تلقي المعلمين تربص ودورات تكوينية في الرياضة خارج تكوينهم الأكاديمي في مهنة التعليم.	عدم توفر دورات تدريسية للمعلمين في التربية البدنية.
21	كثرة الحصص لدى المعلم.	تكليف المعلم بتدريس مواد عديدة إلى جانب مادة التربية البدنية.
28	عدم امتحان التلاميذ في مادة التربية البدنية في نهاية الفصل الدراسي كأي مادة أخرى.	يكتفي المعلم بإجراء اختبار شكلي للتلاميذ في مادة التربية البدنية في نهاية الفصل الدراسي.
37	قلة الدافع لدى التلاميذ أثناء الحصة.	نقص الوعي لدى التلاميذ بدور التربية البدنية في بناء الشخصية.

ب- الصدق الذاتي:

يشير الصدق الذاتي إلى الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد تم حساب الصدق الذاتي للأداة حيث بلغت قيمته(0.88)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن الأداة صادقة.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات هذا الاستبيان، تم الاعتماد على ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمته(0.78)، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على ثبات الأداة وإمكانية استخدام الاستبيان.

رابعا: الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية خلال الفترة الممتدة من 2 سبتمبر 2020 إلى 28 سبتمبر 2020،حيث تم توزيع الاستبيان على المعلمين في المدارس الابتدائية، وقمنا بزيارة 10 ابتدائيات حيث تم الحصول على 40 استمارة، وتم استرجاع كل الاستمارات وذلك أصبح العدد 30 معلم ومعلمة يمثلون العدد النهائي في الدراسة الأساسية، و10 تم استخدامهم في التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة.

خامسا : الأساليب الإحصائية:

للتحقق من فرضيات البحث تم الاعتماد على برنامج SPSS في المعالجة الإحصائية للبيانات وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري**: وتم استخدامهما لأنهما مطلوبان للتأكد من صحة الفرضية الأولى.
- **اختبار (ت)**: وتم استخدامه للتحقق من صحة الفرضية الثانية.

خلاصة الفصل:

تم التعرف في هذا الفصل على أدوات البحث الإجرائية وذلك من خلال معرفة المنهج المستخدم في البحث، وكذا مجتمع الدراسة، كما تعرفنا على أداة جمع البيانات (الاستبيان) وقد تبين صدقها وثباتها بالإضافة إلى أهم الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

الفصل الرابع:

تحليل وتفسير نتائج البحث

تمهيد

أولا : تحليل نتائج البحث

1- تحليل بيانات الفرضية الأولى ونتائجها

2- تحليل بيانات الفرضية الثانية ونتائجها

ثانيا : تفسير نتائج البحث

1-تفسير نتائج الفرضية الأولى

2-تفسير نتائج الفرضية الثانية

خلاصة الفصل

تمهيد:

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى النتائج المتوصل إليها, من أجل الإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من الفرضيات التي تم وضعها مسبقا، وهذا من خلال تحليل وتفسير بيانات البحث ومعطياته.

أولا : تحليل نتائج البحث

1-تحليل نتائج الفرضية الأولى : والتي تنص على أنه:"**يعاني المعلمون صعوبات حادة في تدريس مادة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية بدرجة مرتفعة**".

وللتحقق من صدق هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على استبيان درجة حدة الصعوبات التي يعاني منها المعلمون في تدريس مادة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية حسب محاوره، وهنا قد تم تحديد درجة حدة الصعوبات التي يعاني منها المعلمون في تدريس مادة التربية البدنية في المرحة الابتدائية وفق المعادلة التالية؛

$$\frac{\text{القيمة العليا للبديل}-\text{القيمة الدنيا للبديل}}{\text{عدد السنوات}} = \frac{3-1}{3} = \frac{2}{3} = 0.66$$

وبذلك تكون المستويات كالتالي :

- (1-1.66):درجة ضعيفة
- (1.67-2.33): درجة متوسطة.
- (2.34-3):درجة مرتفعة.

جدول رقم(04) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد العينة استبيان الصعوبات التي يعاني منها المعلمون في تدريس مادة التربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي.

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
01	الصعوبات المتعلقة بالمنهاج	1.38	0.20	2	منخفضة
02	الصعوبات المتعلقة بالمعلم	1.25	0.28	3	منخفضة
03	الصعوبات المتعلقة بالمتعلم	1.80	0.32	1	متوسطة
الدرجة الكلية		1.56	0.26		منخفضة

يتضح من الجدول رقم (04) أن درجة حدة الصعوبات التي يعاني منها المعلمون في تدريس مادة التربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي كانت منخفضة وهذا يشير إلى عدم تحقيق الفرضية الأولى.

أما بالنسبة لدرجات أفراد العينة على محاور الاستبيان كانت متباينة، حيث جاء في الرتبة الأولى محور الصعوبات المتعلقة بالمتعلم بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (1.80) وانحراف معياري (0.32)، وفي الرتبة الثانية جاء محور الصعوبات المتعلقة بالمنهاج بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (1.38) وانحراف معياري(0.20)،أما في الرتبة الثالثة جاء محور الصعوبات المتعلقة بالمعلم بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (1.25) وانحراف معياري(0.28).

ولتفصيل النتائج أكثر سيأتي عرض نتائج فقرات كل المحاور حسب ترتيبها من حيث الدرجة :

المحور1 : الصعوبات المتعلقة بالمتعلم :

الجدول رقم(05) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور : الصعوبات المتعلقة بالمتعلم.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	عدم اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية لكونها مادة غير مهمة.	1.95	0.31	4	متوسطة
2	نقص الوعي لدى التلاميذ بدور التربية في بناء شخصيته.	1.88	0.79	6	متوسطة
3	المنهج لا يساعد التلاميذ على الإقبال على المادة.	1.98	0.73	3	متوسطة
4	لا يشارك التلاميذ بصورة فعالة في الأنشطة المخصصة للمادة.	1.83	0.63	7	متوسطة
5	لا تعطى الفرصة للتلاميذ في ممارسة الأنشطة الخاصة بالمادة.	1.63	0.70	10	منخفضة
6	عدم مناسبة الألعاب الرياضية مع مراحل نمو التلميذ.	1.95	0.81	4	متوسطة
7	عدم تناسب التلاميذ مع الإمكانيات الرياضية الموجودة	1.50	0.71	12	منخفضة
8	عدم مناسبة توقيت الحصة مع استعداد التلاميذ.	1.78	0.76	9	متوسطة
9	لا يساهم درس التربية البدنية على استيعاب التلميذ لدروس المواد الأخرى.	2.13	0.51	1	متوسطة
10	ضعف قدرة التلاميذ على الوضعيات المتعلقة بانجاز مهارة رياضية ما.	2.03	1.66	2	متوسطة
11	عدم مراعاة الحالة النفسية للتلميذ.	1.83	0.67	7	متوسطة
12	عدم استخدام استراتيجيات مناسبة تشجع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية.	1.48	0.64	13	منخفضة
13	عدم مراعاة حاجة اللعب لتنمية قدرات التلميذ.	1.58	0.59	11	منخفضة

من خلال الجدول رقم(05) يتضح أن فقرات المحور متباينة فهناك المنخفضة والمتوسطة.

فالعبارات رقم (1،2،3،4،6،8،9،10،11) درجتها متوسطة،في حين العبارات رقم (5،7،12،13) درجتها منخفضة وسيرد ذكر هذه العبارات مرتبة حسب درجتها.

1- العبارة(09) بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري(0.51) والتي تنص " لايساهم درس التربية البدنية على استيعاب التلميذ لدروس المواد الأخرى" بدرجة متوسطة.

2- العبارة (10) بمتوسط حسابي (2.03) وانحراف معياري (0.66) والتي تنص " ضعف قدرة التلاميذ على الوضعيات المتعلقة بانجاز معارة رياضية ما." بدرجة متوسطة.

3- العبارة (03) بمتوسط حسابي (1.98) وانحراف معياري(0.73) والتي تنص " المنهج لايساعد التلاميذ على الاقبال على المادة" بدرجة متوسطة.

4-العبارة (01) بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (0.31) والتي تنص "عدم اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية لكونها مادة غير مهمة" ، والعبارة (06) بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (0.81) والتي تنص " عدم مناسبة الألعاب الرياضية مع مراحل نمو التلميذ" بدرجة متوسطة.

6-العبارة (02) بمتوسط حسابي (1.88) وانحراف معياري (0.79) والتي تنص " نقص الوعي لدى التلاميذ بدور التربية البدنية في بناء شخصيته" بدرجة متوسطة

7- العبارة (04) بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (0.63) والتي تنص " لايشارك التلاميذ بصورة فعالة في الأنشطة المخصصة للمادة" ، والعبارة (11) بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (0.67) والتي تنص " عدم مراعاة الحالة النفسية للتلميذ" بدرجة متوسطة

9-العبارة(08) بمتوسط حسابي (1.78) وانحراف معياري (0.76) والتي تنص " عدم مناسبة توقيت الحصة مع استعداد التلاميذ" بدرجة متوسطة

10-العبارة (05) بمتوسط حسابي (1.63)وانحراف معياري(0.70) والتي تنص " لا تعطى فرصة للتلميذ في ممارسة الأنشطة الخاصة بالمادة" بدرجة منخفضة.

11-العبارة (13) بمتوسط حسابي(1.58) وانحراف معياري (0.59) التي تنص " عدم مراعاة حاجة اللعب لتنمية قدرات التلاميذ" بدرجة منخفضة.

12-العبارة (07) بمتوسط حسابي (1.50) وانحراف معياري (0.71) والتي تنص " عدم تناسب التلاميذ مع الامكانيات الرياضية الموجودة" بدرجة منخفضة.

13-العبارة (12) بمتوسط حسابي (1.48) وانحراف معياري (0.64) والتي تنص " عدم استخدام استراتيجيات مناسبة تشجع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية." بدرجة منخفضة.

المحور2 : الصعوبات المتعلقة بالمنهاج :

الجدول رقم(06) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور : الصعوبات المتعلقة بالمنهاج.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الأدوات والأجهزة الموجودة بالمدرسة غير كافية لتدريس حصص مادة التربية البدنية.	1.08	0.35	10	منخفضة
2	عدد التلاميذ لايتناسب مع والوسائل والأدوات الرياضية المتوفرة بالمدرسة.	1.10	0.37	8	منخفضة
3	الزمن المخصص لحصة التربية البدنية لا يتناسب مع حجم الأنشطة المقررة	1.70	075	3	متوسطة
4	تفتقر المدرسة لملعب رياضي.	1.08	0.26	10	منخفضة
5	عدم وجود برنامج وزاري مخصص للتربية البدنية.	1.80	0.68	2	متوسطة
6	تفتقر المدرسة الأجهزة والأدوات الرياضية الحديثة.	1.05	0.31	12	منخفضة
7	عدم تجهيز المنشآت والهياكل المخصصة للتربية البدنية.	1.10	0.44	8	منخفضة
8	محتوى المنهاج لا يتناسب مع المرحلة العمرية.	2	0.71	1	متوسطة
9	عدم توفير لباس الرياضي أثناء الحصة.	1.35	0.66	6	منخفضة
10	قلة وجود الاسعافات الأولية في المؤسسة	1.68	0.61	4	منخفضة
11	يتميز منهاج التربية البدنية بالغموض.	1.58	0.74	5	منخفضة
12	المنهاج يحتاج بصورة مستمرة إلى التطوير والتعديل	1.15	0.53	6	منخفضة

من خلال الجدول رقم (06)، يتضح أن فقرات المحور متباينة هنالك المنخفضة والمتوسطة.

فالعبارات(3،5،8،) درجتها متوسطة، في حين العبارات (1،2،4،6،7،9،10،11،12) درجتها منخفضة.

1-العبارة(08) بمتوسط حسابي (2) وانحراف معياري(0.71) والتي تنص على " محتوى المنهاج لا يتناسب مع المرحلة العمرية" بدرجة متوسطة

2-العبارة (05) بمتوسط حسابي (1.80) وانحراف معياري (0.68) والتي تنص على " عدم وجود برنامج وزاري مخصص للتربية البدنية " بدرجة متوسطة.

3-العبارة(03) بمتوسط حسابي (1.70) وانحراف معياري (0.75) والتي تنص على " الزمن المخصص لحصة التربية البدنية لايتناسب مع حجم الأنشطة المقررة" بدرجة متوسطة.

4-العبارة(10) بمتوسط حسابي (1.68) وانحراف معياري (0.61) والتي تنص على " قلة وجود الاسعافات الأولية في المؤسسة" بدرجة منخفضة.

5- العبارة (11) بمتوسط حسابي (1.58) وانحراف معياري(0.74) والتي تنص على " يتميز منهاج التربية البدنية في الابتدائي بالغموض" بدرجة منخفضة

6-العبارة(09)بمتوسط حسابي(1.35) وانحراف معياري(0.66) والتي تنص على " عدم توفير اللباس الرياضي أثناء الحصة " بدرجة منخفضة.

7-العبارة(08) بمتوسط حسابي (1.15) وانحراف معياري (0.53) والتي تنص على " المنهاج يحتاج بصورة مستمرة الى التطوير والتعديل " بدرجة منخفضة

8-العبارة(02) بمتوسط حسابي (1.10) وانحراف معياري(0.37) والتي تنص على " عدد التلاميذ لا يتناسب مع الوسائل والأدوات الرياضية المتوفرة بالمدرسة"، والعبارة (07) بمتوسط حسابي (1.10) وانحراف معياري (0.44) والتي تنص على " عدم تجهيز المنشآت والهياكل المخصصة للتربية البدنية" بدرجة متوسطة.

10-العبارة(04) بمتوسط حسابي (1.08) وانحراف معياري (0.26) والتي تنص على " تفتقر المدرسة لملعب رياضي" ، والعبارة(01) بمتوسط حسابي (1.08) وانحراف معياري (0.35) والتي تنص على " الأدوات والأجهزة الموجودة بالمدرسة غير كافية لتدريس حصص مادة التربية البدنية" بدرجة منخفضة.

12-العبارة (06) بمتوسط حسابي (1.05) وانحراف معياري (0.31) والتي تنص على " تفتقر المدرسة للأجهزة والأدوات الرياضية الحديثة" بدرجة منخفضة. "

المحور2: الصعوبات المتعلقة بالمعلم

جدول رقم(07) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور : الصعوبات المتعلقة بالمعلم.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الظروف المحيطة بالمعلم لا تساعد على تطبيق محتوى المنهاج الخاص بالتربية البدنية.	1.25	0.49	15	منخفضة
2	عدم متابعة المعلم في تطبيقه محتوى منهاج التربية البدنية	1.68	0.76	6	متوسطة
3	عدم وجود رغبة للمعلمين لتدريس مادة التربية البدنية.	1.80	0.60	5	متوسطة
4	عدم توفر دورات تدريبية للمعلمين في التربية البدنية.	1.13	0.46	7	منخفضة
5	التأهيل الأكاديمي للمعلم غير كاف للقيام بتدريس مادة التربية البدنية.	1.25	0.63	15	منخفضة
6	لا يتمتع المعلمون باللياقة البدنية الكافية لتدريس مادة التربية البدنية.	1.43	0.71	11	منخفضة
7	ضعف المعلم في استخدام استراتيجيات التقويم.	1.90	0.81	3	متوسطة
8	كثرة عدد التلاميذ يعيق على المعلم سير حصة التربية البدنية.	1.33	0.61	13	منخفضة
9	قلة الطرق المستعملة من طرف المعلم في تدريس التربية البدنية.	1.53	0.78	9	منخفضة
10	افتقار المعلمين للأساسيات تدريس مادة التربية البدنية	1.60	0.84	7	منخفضة
11	تكليف المعلم بتدريس مواد عديدة إلى جانب التربية البدنية.	1.10	0.30	18	منخفضة
12	لا تعطي الفرصة للمعلم في تطوير المنهاج الخاص بالمادة.	1.38	0.71	12	منخفضة
13	عدم استجابة الإدارة للاحتياجات المعلم من أجل تفعيل حصة التربية البدنية	1.83	0.84	4	متوسطة

14	يكتفي المعلم في مادة التربية البدنية بإجراء اختبار شكلي لتلاميذ في نهاية الفصل الدراسي.	1.53	0.75	9	منخفضة
15	عدم مراعاة المعلم الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ أثناء الحصة.	1.98	0.66	1	متوسطة
16	قلة تركيز المعلم أثناء قيامه بحصة التربية البدنية.	1.95	0.71	2	متوسطة
17	عدم اهتمام المعلم بالجوانب التي يمكن تطويرها لدى التلاميذ في الحصة.	1.60	0.77	7	منخفضة
18	عدم امتلاك المعلم الخبرة في النشاط الرياضي.	1.30	0.60	14	منخفضة

الجدول رقم (07) يوضح أن فقرات المحور متوسطة ومنخفضة؛

فالعبارات (2،3،7،15،16) درجتها متوسطة في حين العبارات (1، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 17، 18) بدرجة منخفضة.

1-العبارة(15) بمتوسط حسابي (1.98) وانحراف معياري(0.66) والتي تنص على " عدم مراعاة المعلم الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ أثناء الحصة" بدرجة متوسطة.

2-العبارة(16) بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري(0.71) والتي تنص على " قلة تركيز المعلم أثنا قيامه بحصة التربية البدنية"بدرجة متوسطة.

3-العبارة (07) بمتوسط حسابي (1.90) وانحراف معياري (0.81) والتي تنص على " ضعف المعلم في استخدام استراتيجيات التقويم " بدرجة متوسطة.

4-العبارة (13) بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (0.84) والتي تنص على " عدم استجابة الإدارة للاحتياجات المعلم من أجل تفعيل حصة التربية البدنية" بدرجة متوسطة.

5-العبارة (03) بمتوسط حسابي (1.80) وانحراف معياري (0.60) والتي تنص على " عدم وجود رغبة للمعلمين لتدريس مادة التربية البدنية" بدرجة متوسطة.

6-العبارة(02) بمتوسط حسابي (1.68) وانحراف معياري (0.76) والتي تنص على " عدم متابعة المعلم لتطبيقه محتوى منهاج التربية البدنية" بدرجة متوسطة.

7-العبارة (10) بمتوسط حسابي (1.60) وانحراف معياري (0.84) والتي تنص على " افتقار المعلمين للأساسيات تدريس مادة التربية البدنية"، والعبارة (17) بمتوسط حسابي (1.60) وانحراف معياري (0.77)

والتي تنص على "عدم اهتمام المعلم بالجوانب التي يمكن تطويرها لدى التلاميذ في الحصة " بدرجة منخفضة.

9-العبارة (09) بمتوسط حسابي (1.53) وانحراف معياري (0.78) والتي تنص على " قلة الطرق المستعملة من طرف المعلم في تدريس التربية البدنية" ، والعبارة (14) بمتوسط حسابي (1.53) وانحراف معياري(0.75) والتي تنص على " يكتفي المعلم في مادة التربية البدنية بإجراء اختبار شكلي للتلاميذ في نهاية الفصل الدراسي" بدرجة منخفضة.

11-العبارة (06) بمتوسط حسابي (1.43) وانحراف معياري (0.71) والتي تنص على "لا يتمتع المعلمون باللياقة البدنية الكافية لتدريس مادة التربية البدنية" بدرجة منخفضة .

12-العبارة (12) بمتوسط حسابي (1.38) وانحراف معياري (0.70) والتي تنص على " لا تعطى الفرصة للمعلم في تطوير المنهاج الخاص بالمادة" بدرجة منخفضة.

13-العبارة (08) بمتوسط حسابي (1.33) وانحراف معياري (0.61) والتي تنص على "كثرة عدد التلاميذ يعيق على المعلم سير حصة التربية البدنية "بدرجة منخفضة.

14-العبارة (18) بمتوسط حسابي(1.30) وانحراف معياري (0.60) والتي تنص على " اعدم امتلاك المعلم للخبرة في النشاط الرياضي" بدرجة منخفضة.

15-العبارة (01) بمتوسط حسابي (1.25) وانحراف معياري (0.49) والتي تنص على " الظروف المحيطة بالمعلم لا تساعد على تطبيق محتوى المنهاج الخاص بالتربية البدنية"، والعبارة (05) بمتوسط حسابي (1.25) وانحراف معياري(0.63) والتي تنص على " التأهيل الأكاديمي للمعلم غير كاف للقيام بتدريس مادة التربية البدنية " بدرجة منخفضة.

17-العبارة (04) بمتوسط حسابي (1.13) وانحراف معياري (0.46) والتي تنص على " عدم توفر دورات تدريبية للمعلمين في التربية البدنية" بدرجة منخفضة.

18-العبارة (11) بمتوسط حسابي (1.10) وانحراف معياري (0.30) والتي تنص على " تكليف المعلم بتدريس مواد عديدة إلى جانب التربية البدنية " بدرجة منخفضة.

2-تحليل نتائج الفرضية الثانية

والتي تنص على أنه " **توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية في حدة الصعوبات التي تواجههم في تدريس مادة التربية البدنية حسب سنوات الخبرة** "

جدول رقم (08) : يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين المعلمين في حدة الصعوبات التي تواجههم في تدريس مادة التربية البدنية باختلاف سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم (ت)	مستوى الدلالة
أقل من 5سنوات	6	1.38	0.18	1.65	غير دالة
أكثر من 5 سنوات	24	1.38	0.22		

من خلال الجدول رقم (08) يتضح إن قيمة (ت) بلغت (1.65) وهي قيمة غير دالة، وهذا مايجعلنا نرفض الفرضية البحثية الثانية، ونقبل الفرض الصفري القائل "لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمين في حدة الصعوبات التي تواجههم في تدريس مادة التربية البدنية حسب سنوات الخبرة.

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج البحث

1) تفسير نتائج الفرضية الأولى:

أظهرت نتائج الفرضية الأولى بأن درجة حدة الصعوبات التي يعاني منها المعلمون في تدريس مادة التربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي كانت منخفضة حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.56) وهذا يشير إلى عدم تحقيق الفرضية الأولى.

والآن سيتم تفسير ما جاء من نتائج في كل جانب من جوانب الصعوبات التي يعاني منها المعلمون في تدريس م مادة التربية البدنية حيث أظهرت النتائج أنها كانت مرتبة حسب الدرجة كالآتي:

صعوبات متعلقة بالمتعلم، صعوبات متعلقة بالمنهاج، صعوبات متعلقة بالمعلم.

ولقد اختلفت مع نتائج دراسة " **الحاج قادري(2011)**" التي توصلت إلىأن الصعوبات قد كانت مرتبة وفق الترتيب الآتي؛ صعوبات متعلقة بالمتعلم ، صعوبات متعلقة بالتكوين والتأطير، صعوبات متعلقة بالمنهاج ، صعوبات م المتعلقة بالمرافق والوسائل الرياضية ،بينما اتفقت إلى حد ما مع نتائج دراسة "**بوطبة وبالقاضي(2017)**"

والتي توصلت إلى أن الصعوبات كانت مرتبة وفق الترتيب الآتي: صعوبات متعلقة بالمتعلم،صعوبات متعلقة بالوسائل والمرافق، صعوبات متعلقة بالمعلم.

والآن سيأتي تفسير النتائج حسب نوع الصعوبات :

أولا : الصعوبات المتعلقة بالمتعلم

أظهرت نتائج الجدول رقم (05) أن الدرجة الكلية للمحور جاءت ب(1.80) وجاءت عبارات هذا المحور متباينة فالعبارات (1،2،3،4،6،8،9،10،11) وجاءت درجتها متوسطة في حين العبارات (5،7،12،13) جاءت درجتها منخفضة، وذلك أن المتعلم لا يعاني من صعوبات حادة في مادة التربية البدنية لكونه محب لممارسة النشاط البدني ، فالتربية البدنية مهمة المرحلة الابتدائية فهي تساعده على تنمية قدراته المعرفية واستيعاب المواد الأخرى ، وبسبب اكتظاظ البرنامج الدراسي فنجد المتعلم دائما ما يلجأ لحصة التربية البدنية للترويح عن نفسه والتخلص من الضغوطات الدراسية، وغالبا ما نجد المعلم غير مهتم المادة ولذلك لا يعطي لهم الفرصة لممارسة الأنشطة الخاصة بالمادة.

ثانيا : صعوبات المتعلقة بالمنهاج

أظهرت نتائج الجدول رقم (06) أن الدرجة الكلية للمحور جاءت ب(1.38) وجاءت هذه عبارات هذا المحور متباينة فالعبارات (3،5،8) درجتها متوسطة في حين العبارات (1،2،4،6،7،9،10،11،12) درجتها منخفضة،وذلك لعدم وجود صعوبات حادة متعلقة بالمنهاج وهذا راجع لوجود برنامج وزاري مخصص للتربية البدنية في المرحلة الابتدائية ، وأن الأنشطة المقررة تتناسب مع الزمن المخصص لسير الحصة ومحتوى المنهاج يأتي بممارسات وألعاب رياضية سهلة وبسيطة حسب قدرات التلاميذ وذلك تماشيا مع مرحلتهم العمرية، فالمؤسسة بدورها توفر جو آمن للتلاميذ من خلال وجود إسعافات أولية بالمدرسة.

ثالثا: الصعوبات المتعلقة بالمعلم

أظهرت نتائج الجدول رقم (07) أن الدرجة الكلية للمحور جاءت (1.25) وجاءت عبارات هذا المحور متباينة فالعبارات (2،3،7،13،15،16) درجتها متوسطة في حين العبارات (1، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 14، 17، 18) منخفضة، فالمعلم يدرك قيمة التربية البدنية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية فله رغبة في تدريس هذه المادة رغم أنه لم يتلقى دورات تكوينية أو تعلم أكاديمي في التربية البدنية ، فالمعلم يساهم في تفعيل الحصة وذلك بالمشاركة مع التلاميذ للامتلاك بعض المعلمين الياقة البدنية ويمتلك بعض الأساسيات لتدريس التربية البدنية ويحاول التنويع في الطرق والأنشطة المقدمة في كل حصة، فهو يهتم بالجوانب التي يمكن تطويرها لدى التلاميذ.

تفسير نتائج الفرضية الثانية:

تعلقت الفرضية الثانية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في حدة الصعوبات التي تواجههم في تدريس مادة التربية البدنية لمتغير سنوات الخبرة حيث كانت قيمة (ت) غير دالة، وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرضية الثانية، ويمكن إرجاع عدم وجود فروق في حدة الصعوبات حسب سنوات الخبرة ولا تعتبر عاملا يؤثر في حدة الصعوبات، فالمعلمون الجدد ويسعون إلى تطبيق محتوى المنهاج الخاص بالمادة إبراز قدراتهم وإخراج ما يمتلكون من المجال من أجل تحسين مستواهم ، وكذلك نجد ذوي الخبرة يسعون إلى نقل تجاربهم إلى من هم أقل خبرة لذلك نجد هناك تجانس مابين المجموعتين، حيث تكون للاستفادة من الطرفين سواء المعلمين الجدد أو المعلمين القدامى.

خلاصة الفصل

بعد عرض وتحليل النتائج وتفسيرها تم التوصل إلى النتائج كالتالي:

- يعاني معلمو التعليم الابتدائي صعوبات في تدريس مادة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية بدرجة منخفضة، ومرتبة حسب درجة الحدة كالآتي:
  1- صعوبات متعلقة بالمتعلم.
  2- صعوبات متعلقة بالمنهاج.
  3- صعوبات متعلقة بالمعلم.
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين معلمي التعليم الابتدائي في حدة الصعوبات التي تواجههم في تدريس مادة التربية البدنية حسب سنوات الخبرة.

الخلاصة العامة للدراسة

من خلال هذه الدراسة حاولنا تسليط الضوء على صعوبات تدريس مادة التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي،وقد كان هدف هذه الدراسة التعرف على الصعوبات والمعيقات والكشف عن الفروق والاختلافات الموجودة بين معلمي التربية البدنية في حدة الصعوبات التي تواجههم حسب متغير سنوات الخبرة.

حيث توقفت هذه الدراسة في الجانب النظري عند التدريس في مادة التربية البدنية، حيث تناولت كلا من مفهوم التدريس والتربية البدنية، كما استندت الدراسة على مجموعة من الدراسات المتعلقة بصعوبة تدريس مادة التربية البدنية، وذلك للاستفادة منها ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين مختلف الدراسات.

وقد توصلت نتائج الدراسة بعد التجربة الميدانية إلى التعرف على صعوبات تدريس مادة التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين في المرحة الابتدائية الأكثر حدة، وكذلك الكشف عن الفروق بينهم في حدة هذه الصعوبات بحسب متغير الخبرة، وبعد القيام بتحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها، أظهرت النتائج أن المعلمين يعانون صعوبات في تدريس مادة التربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي بدرجة منخفضة وجاءت مرتبة حسب الدرجة حيث احتلت الصدارة الصعوبات المتعلقة بالمتعلم ثم تلك المتعلقة بالمنهاج تليها الصعوبات المتعلقة بالمعلم ،وهذا يشير إلى أن المعلم يهتم بالمتعلمين ويحاول توطيد العلاقة بينهم على غرار المنهج الذي يعد مناسب نوعا ما للمادة ويخدم العملية التعلمية .كما انه لم تتضح وجود دالة إحصائية بين المعلمين في المعلمين في حدة الصعوبات التي تواجههم في تدريس مادة التربية البدنية حسب سنوات الخبرة.

مما سبق توصلت الدراسة الحالية للكشف عن أهم ومختلف الصعوبات التي تواجه المعلم في تدريس مادة التربية البدنية والتي يجب النظر إليها ومعالجتها وذلك من أجل تحقيق الأهداف المسطرة حيث في مرحلة التعليم الابتدائي فهي تساعد التلاميذ على النمو العقلي وباعتبار اللعب مهم جدا في مرحلة الطفولة، وكذلك تدعو إلى ضرورة توفير معلم مختص في مادة التربية البدنية في الابتدائية.

قائمةالمراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1- أمين الخولي ومحمود عبد الفتاح (1994):**التربية البدنية والرياضية المدرسية**، دار الفكر العربي، مصر.

2- أمين أنور الخولي (1998): **أصول التربية البدنية والرياضية مدخل تاريخ الفلسفة**، الطبعة الأولى، دار الفكر،مصر.

3- بسام عبد الهادي عفونة (2014): **التعليم المبني على اقتصاد المعرفة**، الطبعة الأولى، دار البداية، عمان.

4- بدور المطوع وسهيل بدر (2006):**التربية البدنية ومناهجها وطرق تدريسها**، مركز الكتاب للنشر، مصر.

5- حسين سليمان (1970): **التربية في المجتمعين اليوناني والروماني**، دار النهضة، القاهرة.

6- حسين محمد جواد الجيبوري(2013):**منهجية البحث العلمي " مدخل لبناء المهارات البحثية"** ،الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان.

7- خليل إبراهيم شبر وآخرون (2004) :**أساسيات التدريس**، الطبعة الأولى ،دار الفكر، عمان.

8- رافد عمر الحريري (2010) :**طرق التدريس بين التقليد والتحديد**،الطبعة الأولى، دار الفكر عمان.

9- رشراش أنيس عبد الخالق، أمل أبوذياب عبد الخالق (2007) :**طرائق النشاط في التعليم والتقويم.**

10- سامية محمد محمود عبد الله (2015) :**استراتيجيات التدريس"الأسس– النماذج – التطبيقات**، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، لبنان.

11- عبد الفتاح لطفي (1965) :**التربية الرياضية لدور المعلمين والمعلمات**، الطبعة الأولى، القاهرة.

12- عدنان درويش خلدون وآخرون (1994) **: التربية الرياضية المدرسية**، دار الفكر العربي، مصر.

13- غازي عناية (2015): **البحث العلمي**، دار المناهج، عمان.

14- محمد الحماحمي (1990) :**أسس بناء برامج التربية الرياضية**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر.

15- محمد السيد علي (2011): **موسوعة المصطلحات التربوية**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

16- محمد الشحات (1999) :**كيف تكون معلما ناجحا في التربية الرياضية**، الطبعة الأولى، مكتبة الأمان والعلم، مصر.

17- محمد جميل عبد القادر :**التربية الرياضية الحديثة**، دار الجيل، لبنان.

18- محمد سعيد عزمي (2004) :**أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**، دار الوفاء، مصر.

19- محمد سعيد عزمي (1996) :**أساليب تطوير درس التربية البدنية والرياضية المنشآت والمعاهد**، دار الفكر العربي ،مصر.

20- محمد شفيق (1985) :**البحث العلمي " الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، الطبعة الأولى،المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

21- محمد عوض بسيوني وفيصل الشاطئ (1986) :**نظريات وطرق التربية البدنية**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، الجزائر.

22- زينب على عمر،**طرق تدريس التربية البدنية والرياضية**، الطبعة الأولى،دار الفكر العربي، مصر.

المجلات العلمية؛

1- التربية الوطنية (2006)؛ **المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي**، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد .

2- محمد فضائي (1975) : **تحرير الاتحاد الأمريكي للصحة والتربية البدنية والترويح.**

قائمة المراجع باللغة الفرنسية؛

1- Edgr thilk, hamondtomas,josecoma (1989) : **manuel de l'éducation** , sportif vigo, paeis.

2 -Raymond thomas (2000) **: éducation physique et sportif** ,2éne édition, des presse, universitaire de France.

قائمة الملاحق

الملحق رقم(1): يوضح استمارة صعوبات تدريس مادة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في صورته الأولية.

جامعة محمد الصديق بن يحيى_ جيجل

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استمارة

أخي الأستاذ، أختي الأستاذة

بهدف إعداد مذكرة ليسانس في علم النفس التربوي نضع بين أيديكم هذه الاستمارة المتضمنة مجموعة من الفقرات راجين منكم قراءتها والتأشير بعلامة(×) أمام بديل الإجابة الملائم،علما أن بدائل الإجابة هي (موافق، محايد، معارض).

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام وشاكرين منكم تعاونكم معنا في هذا العمل.

بيانات عامة:

سنوات الخبرة:

1-أقل من 5 سنوات

2-أكثر من 5 سنوات

العبارات:

العبارات	موافق	معارض	محايد
1-الحجم المخصص للحصة غير كاف للتلاميذ لتحقيق الإشباع في اللعب.			
2-محتوى المنهاج لا يتناسب مع الأدوات والأجهزة المتوفرة في المؤسسة.			
3-عدد التلاميذ لا يتناسب مع الوسائل والأدوات الرياضية المتوفرة بالمدرسة.			
4-حصة واحدة في الأسبوع غير كافية للتلاميذ.			
5-عدم وجود برنامج وزاري مخصص للتربية البدنية.			
6-قلة المنشآت والهياكل المخصصة للتربية البدنية.			
7-عدم تجهيز المنشآت والهياكل المخصصة للتربية البدنية.			
8-عدم توفير مساحة في المؤسسة خاصة لسير حصة التربية البدنية.			
9-الوسائل البيداغوجية غير مناسبة لكي تقوم بعملك بشكل جيد.			
10-محتوى المنهاج لا يناسب مع المرحلة العمرية للتلاميذ.			
11-يتميز منهاج التربية البدنية في الطور الابتدائي بالغموض.			
12-عدم توفير اللباس أثناء حصة التربية البدنية.			
13-صعوبة تطبيق محتوى المنهاج في ظل الظروف الحالية المحيطة بالمعلم والتلاميذ.			
14-عدم متابعة المعلم في تطبيقه لمحتوى منهاج التربية البدنية.			
15-قلة وجود مواد الإسعافات الأولية في المؤسسة.			
16-ضرورة تطوير المنهاج بصفة مستمرة وإخضاعه إلى تعديلات.			
17-عدم مساعدة المنهج التلاميذ على زيادة الإقبال والممارسة.			

18-عدم تلقي المعلمين تربص و دورات تكوينية في الرياضة خارج تكوينهم الأكاديمي في مهنة التعليم.			
19-ضعف المؤهلات وقدرات اللياقة البدنية لدى المعلمين.			
20-عدم وجود رغبة للمعلمين لتدريس مادة التربية البدنية.			
21-كثرة الحصص لدى المعلم.			
22-افتقار المعلم لوسائل تساعده على تطبيق المنهاج.			
23-عدم اشتراك المعلم في نقد المنهاج وتطويره.			
24-ضعف المعلم في استخدام استراتيجيات التقويم.			
25-كثرة التلاميذ في يعيق على المعلم سير حصة التربية البدنية.			
26-قلة الطرق المستعملة من طرف المعلم في تدريس التربية البدنية.			
27-افتقار المعلمين لأساسيات تدريس مادة التربية البدنية.			
28-عدم امتحان التلاميذ في مادة التربية البدنية في نهاية الفصل الدراسي كأي مادة أخرى.			
29-ضرورة وجود مختص في مادة التربية البدنية داخل المؤسسة.			
30-عدم استجابة الإدارة لاحتياجات المعلم من أجل تفعيل حصة التربية البدنية.			
31-عدم اهتمام المعلم إلى ضرورة تدريس مادة التربية البدنية.			
32-عدم مراعاة المعلم الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ أثناء الحصة.			
33-قلة تركيز المعلم أثناء قيامه بحصة التربية البدنية.			
34-عدم اهتمام المعلم بالجوانب التي يمكن تطويرها لدى التلميذ في الحصة.			
35-عدم امتلاك المعلم للخبرة في النشاط الرياضي.			
36-عدم اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية في تحقيق هدف الحصة.			
37-قلة الدافع لدى التلاميذ أثناء الحصة.			
38-قلة رد فعل التلاميذ أثناء تقديم اللعبة في الحصة.			

39-عدم وجود علاقة بين المعلم والتلاميذ أثناء تفعيل حصة التربية البدنية.			
40-قلة مشاركة التلاميذ في الألعاب داخل المؤسسة.			
41-كثرة التلاميذ في الصف.			
42-عدم تناسب التلاميذ مع الإمكانيات الرياضية الموجودة.			
43-عدم مناسبة توقيت الحصة مع استعداد التلاميذ.			
44-لا يساهم درس التربية البدنية على استيعاب التلميذ لدروس المواد الأخرى.			
45-ضعف قدرة التلاميذ على الوضعيات المتعلقة بانجاز مهارة رياضية ما.			
46-عدم مراعاة الحالة النفسية للتلميذ.			
47-عدم استخدام استراتيجيات مناسبة تشجع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية.			
48-عدم مراعاة حاجة اللعب لتنمية قدرات التلاميذ.			
49-عدم مناسبة الألعاب الرياضية مع مراحل نمو التلاميذ.			

الملحق رقم (2) :يوضح استمارة صعوبات تدريس مادة التربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين في صورته النهائية.

جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استمارة

بهدف إعداد مذكرة ليسانس في علم النفس التربوي نضع بين أيديكم هذه الاستمارة المتضمنة مجموعة من الفقرات راجين منكم قراءتها والتأشير بعلامة (×) أمام بديل الإجابة الملائمة ، علما أن بدائل الإجابة هي (موافق، محايد، معارض)

وفي الأخير تقبلو منا فائق التقدير والاحترام وشاكرين منكم تعاونكم عنا في هذا العمل.

بيانات عامة:

سنوات الخبرة

1-أقل من 5سنوات

2-أكثر من 5سنوات

العبارات:

الفقرات	موافق	معارض	محايد
1-الأدوات والأجهزة الموجودة بالمدرسة غير كافية لتدريس مادة التربية البدنية.			
2-عدد التلاميذ لا يتناسب مع الوسائل والأدوات الرياضية المتوفرة بالمدرسة.			
3-الزمن المخصص لحصة التربية البدنية لا يتناسب مع حجم الأنشطة المقررة.			
4-تفتقر المدرسة لملعب رياضي.			
5-عدم وجود برنامج وزاري مخصص للتربية البدنية			
6-تفتقر المدرسة للأجهزة والأدوات الرياضية الحديثة.			
7-عدم تجهيز المنشآت والهياكل المخصصة للتربية البدنية.			
8-محتوى المنهاج لا يتناسب مع المرحلة العمرية للتلاميذ.			
9-عدم توفير اللباس أثناء حصة التربية البدنية.			
10-قلة وجود مواد الإسعافات الأولية في المؤسسة.			
11-يتميز منهاج التربية البدنية قي الطور الابتدائي بالغموض.			
12-المنهاج يحتاج بصورة مستمرة إلى التطوير والتعديل.			
13-الظروف المحيطة بالمعلم لا تساعد على تطبيق محتوى المنهاج الخاص بالتربية البدنية.			
14-عدم متابعة المعلم في تطبيقه لمحتوى منهاج التربية البدنية.			
15-عدم وجود رغبة للمعلمين لتدريس مادة التربية البدنية.			
16-عدم توفر دورات تدريبية للمعلمين في التربية البدنية.			
17-التأهيل الأكاديمي للمعلم غير كاف للقيام بتدريس مادة التربية البدنية			

18-لا يتمتع المعلمون باللياقة البدنية الكافية لتدريس مادة التربية البدنية.			
19-ضعف المعلم في استخدام استراتيجيات التقويم.			
20-كثرة عدد التلاميذ يعيق سير حصة التربية البدنية.			
21-قلة الطرق المستعملة من طرف المعلم في تدريس مادة التربية البدنية.			
22-افتقار المعلمين لأساسيات تدريس مادة التربية البدنية.			
23-تكليف المعلم بتدريس مواد عديدة إلى جانب مادة التربية البدنية.			
24-لا تعطى الفرصة للمعلم في تطوير المنهاج الخاص بالمادة.			
25-عدم استجابة الإدارة لاحتياجات المعلم من أجل تفعيل حصة التربية البدنية.			
26-يكتفي المعلم في مادة التربية البدنية بإجراء اختبار شكلي للتلاميذ في نهاية الفصل الدراسي.			
27-عدم مراعاة المعلم الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ أثناء الحصة.			
28-قلة تركيز المعلم أثناء قيامه بحصة التربية البدنية.			
29-عدم اهتمام المعلم بالجوانب التي يمكن تطويرها لدى التلميذ في الحصة.			
30-عدم امتلاك المعلم للخبرة في النشاط البدني.			
31-عدم اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية لكونها مادة غير مهمة.			
32-نقص الوعي لدى التلاميذ بدور التربية البدنية في بناء شخصيته.			
33-المنهج لا يساعد التلاميذ على الإقبال على المادة.			
34-لا يشارك التلاميذ بصورة فعالة في الأنشطة المخصصة للمادة.			
35-لا تعطى الفرصة للتلاميذ في ممارسة الأنشطة الخاصة بالمادة.			
36-عدم مناسبة الألعاب الرياضية مع مراحل نمو التلميذ.			
37-عدم تناسب التلاميذ مع الإمكانيات الرياضية الموجودة.			
38-عدم مناسبة توقيت الحصة مع استعداد التلاميذ.			
39-لا يساهم درس التربية البدنية على استيعاب التلميذ لدروس المواد الأخرى.			
40-ضعف قدرة التلاميذ على الوضعيات المتعلقة بانجاز مهارة رياضية ما.			
41-عدم مراعاة الحالة النفسية للتلميذ.			

42-عدم استخدام استراتجيات مناسبة تشجع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية.			
43-عدم مراعاة حاجة اللعب لتنمية قدرات التلاميذ.			

الملحق رقم (3) يوضح الأستاذين المحكمين لأداة البحث

الرقم	اسم الأستاذ	الرتبة العلمية
1	كعبار جمال	أستاذ محاضر
2	علوطي سهيلة	أستاذة محاضرة